فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الأربعاء 2021/5/12

العدد: 5533

تحتجب نشرة "فلسطين اليوم" عن الصدور أيام عيد الفطر المبارك، تقبل الله طاعتكم، وكل عام وأنتم بخير.

الخبر الرئيسي

المقاومة تواصل قصف "إسرائيل" بأكثر من 230 صاروخا.. الاحتلال أعدّ 80 طائرة لقصف غزة

... ص 5

أبرز العناوين

هنية: سياسة الاستفراد بالقدس لم تعد مقبولة

قادة "إسرائيل" يتوعدون حماس والجهاد ويهددون بتوسيع رقعة الحرب على غزة

ارتفاع عدد شهداء العدوان الإسرائيلي على غزة إلى 35 و233 إصابة

الجامعة العربية تقرر تشكيل لجنة وزارية لمخاطبة دول مجلس الأمن

جوتيريش: التصعيد بين الإسرائيليين والفلسطينيين يجب أن يتوقف فوراً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس يتسلم رسالة خطية من الرئيس الاميركي	7
3.	هكذا رد سفير فلسطين بلندن على مذيعة "بي بي سي" حول صواريخ حماس	7
4.	"المخابرات" برام الله: الاحتلال اغتال أحد ضباطنا وأصاب آخر بجروح حرجة جنوب نابلس	8
5.	"الخارجية" الفلسطينية تطالب مجلس الأمن بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني	8
6.	"التشريعي" يدعو الشعب الفلسطيني للنفير العام نصرةً للقدس	9
	المقاومة:	
7.	"القسام": وجهنا الضربة الأكبر لعسقلان وأسدود والقادم أعظم	9
8.	هنية: سياسة الاستفراد بالقدس لم تعد مقبولة	9
9.	العاروري: المقاومة تقول للاحتلال إن القدس والأقصى خط أحمر	10
10.	الرشق: أبلغنا وسطاء التهدئة بأن على "إسرائيل" وقف عدوانها أولا	11
11.	برهوم: الاحتلال هو من بدأ العدوان على شعبنا وعليه أن يتحمل النتائج	11
12.	النخالة: لا معنى لجهود التهدئة إذا لم يتوقف العدوان على القدس	11
13.	خبراء الجيش الإسرائيلي يؤكدون أن الفلسطينيين يستخدمون صاروخاً جديداً	11
14.	نيويورك تايمز: صواريخ حماس تغلبت على الدفاعات الإسرائيلية	12
15.	حماس: هبة القدس تؤكد مجددًا على وحدة كل أبناء شعبنا	12
	الكيان الإسرائيلي:	
16.	قادة "إسرائيل" يتوعدون حماس والجهاد ويهددون بتوسيع رقعة الحرب على غزة	12
17.	"إسرائيل" ترفض طلبا مصريا بوقف إطلاق النار في غزة وتستدعي قوات الاحتياط	13
18.	عسقلان: قتيلتان إسرائيليتان بصاروخ أصاب بنايتين مباشرة	15
19.	بينيت ولبيد يرجوان منصور عباس استئناف مفاوضات تشكيل حكومة	15
20.	المتحدث باسم نتنياهو يستخدم تسجيلا قديما من سوريا للزعم أن حماس تطلق الصواريخ من الأحياء السكنية	16
21.	نائب متطرف يدعو لتكريم مستوطن قتل عربياً	17
22.	قصف "تل أبيب" يكبد الاحتلال خسائر اقتصادية قاسية	17
23.	صحف عبرية: حماس حطمت القواعد وخلقت واقعا جديدا.. لقد فشلنا	18

.24	قبة حديدية فاشلة وصواريخ فلسطينية تدك الداخل الإسرائيلي.. 100 ألف دولار لكل صاروخ	19
	الأرض، الشعب:	
.25	ارتفاع عدد شهداء العدوان الإسرائيلي على غزة إلى 35 و233 إصابة	19
.26	تجدد المواجهات وحرق السيارات في مدن الداخل نصرة للقدس وإعلان حالة الطوارئ في اللد	20
.27	إصابات بالرصاص والاختناق واعتقالات خلال مواجهات مع الاحتلال بالضفة	20
.28	مؤسسات فلسطينية: "إسرائيل" اعتقلت 402 فلسطيني بينهم 61 طفلاً في أبريل/ نيسان	20
.29	طائرات الاحتلال تدمر برجًا سكنيًّا عاليًا غرب مدينة غزة	20
.30	سكان "مخيم اليرموك" يطالبون بالسماح لهم بالعودة إلى المخيم	21
.31	البطريرك ثيوفيلوس يدين العنف ويؤكد على الحق الحصري للمسلمين في الحرم القدسي	21
.32	"الإحصاء" في ذكرى النكبة: عدد الفلسطينيين تضاعف أكثر من 9 مرات	21
	مصر:	
.33	وزير الخارجية المصري: القاهرة "لم تجد الصدى اللازم" من "إسرائيل" للتهدئة	22
.34	محمد صلاح يخرج عن صمته ويطالب بوقف قتل الأبرياء	23
	الأردن:	
.35	الصفدي: الانتهاكات بالقدس ستنعكس على العلاقات الأردنية الإسرائيلية	23
.36	عمّان: 95 نائبا يوقعون مذكرة لقطع العلاقات مع الاحتلال وطرد سفيرها من الأردن	23
.37	المركز الكاثوليكي في الأردن: القدس في قلب الكنائس محليًا وعالميًا	23
.38	فاعليات شعبية وحزبية تندد بالاعتداءات الإسرائيلية في القدس وغزة	24
	لبنان:	
.39	الرئيس اللبناني يتابع تطوّرات القدس ويتلقّى رسالة من هنية	24
.40	بيروت: اجتماع يؤكد الوقوف مع شعبنا الفلسطيني في وجه العدوان بالقدس وغزة	24
.41	تحرّكات ومواقف مناصرة للشعب الفلسطيني: "لستم وحدكم"	25
	عربي، إسلامي:	
.42	الجامعة العربية تقرر تشكيل لجنة وزارية لمخاطبة دول مجلس الأمن	25

.43	أبو الغيط يدين القصف الجوي الإسرائيلي على قطاع غزة ويعتبره "استعراضا بائسا للقوة"	26
.44	سعيّد: موقف تونس من العدوان على القدس يتجاوز التنديد والشجب	27
.45	خامنئي يدعو الفلسطينيين للتوحد لمواجهة الاحتلال	27
.46	تنديد تركي باكستاني باعتداءات "إسرائيل"	27
.47	تركيا تلغي زيارة وزير إسرائيلي بسبب اعتداءات الاحتلال	28
.48	إعلانات بدبي للسفر لإسرائيل رغم العدوان على غزة	28
.49	الداعية الإماراتي وسيم يوسف يكرس حسابه لمهاجمة حماس ويتجاهل الاحتلال	28
.50	السلطات المغربيّة تقمع وقفة تضامنيّة مع الشعب الفلسطيني	29
.51	هكذا تناولت صحف السعودية والإمارات أحداث القدس وغزة	29
	دولي:	
.52	جوتيريش: التصعيد بين الإسرائيليين والفلسطينيين يجب أن يتوقف فوراً	29
.53	بايدن يطلب من عباس "تهدئة" الأزمة	29
.54	البيت الأبيض: "إسرائيل" لها الحق في الدفاع عن نفسها ضد صواريخ «حماس»	30
.55	"الأونروا" و"اليونسيف" تدعوان لإنهاء التصعيد وحماية الأطفال بغزة	30
.56	بريطانيا تطالب بوقف استهداف المدنيين في القدس وغزة	31
.57	فنزويلا تدعم الشعب الفلسطيني وسيادته واستقلاله	31
.58	الاتحاد الأفريقي يعلن دعمه للشعب الفلسطيني	31
.59	لإدانتها للجرائم الإسرائيلية... سياسية في حزب ميركل تضطر لتقديم استقالتها	32
.60	وقفة جماهيرية بكندا تضامنًا مع حي الشيخ جراح	32
.61	منظمة العفو الدولية: "إسرائيل" تستخدم القوة "غير المشروعة" في القدس	32
.62	اللجنة الدولية للصليب الأحمر تدعو أطراف صراع غزة إلى ضبط النفس	33
.63	باريس تدعو "إسرائيل" إلى عدم استخدام القوة المفرطة ضد الفلسطينيين	33
.64	ذا هيل: غضب الديمقراطيين الأميركيين إزاء إسرائيل يتصاعد	34
.65	السيناتور الأميركي اليزابيث وارين: التهجير القسري للفلسطينيين في الشيخ جراح أمر فظيع وغير مقبول	34
.66	وزير بلجيكي: عنف إسرائيل ضد الفلسطينيين إجرامي وهناك حاجة لعقوبات صارمة	35
.67	مع استمرار حملة التضامن العالمية.. وسم "أنقذوا الشيخ جراح" يتجاوز حاجز مليوني تغريدة	35

68.	«سرسي لانستر» و«بينك فلويد» تناصران حيّ الشيخ جرّاح	35
	حوارات ومقالات	
69.	ماذا كسب الفلسطينيون في هبّتهم الأخيرة؟... ساري عرابي	36
70.	إلى الانتفاضة الشاملة... منير شفيق	38
71.	العدوان على الأقصى: كيف تنشر إسرائيل بذور انتفاضة جديدة... دافيد هيرست	40
72.	هل تبدو إسرائيل على شفا مواجهة عسكرية واسعة في قطاع غزة؟... عاموس هرئيل	44
	كاريكاتير:	47

***

١. المقاومة تواصل قصف "إسرائيل" بأكثر من 230 صاروخا.. الاحتلال أعدّ 80 طائرة لقصف غزة

ذكرت **الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/12:** ارتفع إلى 5 عدد القتلى الإسرائيليين بصواريخ المقاومة الفلسطينية التي تجاوزت 230 صاروخا، في حين استشهد 35 فلسطينيا جراء القصف الإسرائيلي على قطاع غزة.

وقال مراسل الجزيرة إن أكثر من 10 غارات إسرائيلية استهدفت مقرات حكومية في خان يونس، إضافة لغارات مكثفة ضربت جهاز الأمن الداخلي وإدارة الجوازات ومقرات حكومية في قطاع غزة.

من جهته، قال المتحدث باسم وزارة الداخلية في غزة إن الغارات الإسرائيلية أسفرت عن تدمير جميع مباني قيادة الشرطة.

وكشف الجيش الإسرائيلي بدوره عن أنه استهدف ناشطيْن من حركة حماس "أثناء محاولتهما إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل"، معلنا أنه قتل 3 ناشطين في جهاز الاستخبارات التابع للحركة، بينهم رئيس جهاز أمن المخابرات العسكرية وقائد شعبة مكافحة التجسس. وأضاف المراسل أن الجيش الإسرائيلي دفع بتعزيزات إضافية إلى تخوم قطاع غزة، وأن السلطات الإسرائيلية أعلنت حالة الطوارئ في مدينة اللد.

وقالت إسرائيل إنها أرسلت 80 طائرة لقصف غزة، ونشرت مشاة ومدرعات دعما للدبابات المنتشرة بالفعل على الحدود، كما قصفت الزوارق الحربية الإسرائيلية شاطئ مدينة غزة ومنطقة السودانية.

وفي وقت سابق، قال مراسل الجزيرة إن المقاومة أطلقت في ساعة متأخرة من ليل أمس الثلاثاء، رشقات صاروخية جديدة على بلدات ومدن في إسرائيل.

وقال مراسل الجزيرة إن قصفا صاروخيا جديدا وقع على تل أبيب وضواحيها ومدينة عسقلان فجر الأربعاء، كما أكدت كتائب عز الدين القسام أنها قصفت حقل صهاريج "كاتسا" جنوب عسقلان بـ20 صاروخا من طراز "كيو 20" (Q20).

ومن جهتها، أعلنت سرايا القدس، عن توجيه ضربة بـ100 صاروخ تجاه تل أبيب وعسقلان وبئر السبع وسديروت، وذلك ردا على استهداف الأبراج السكنية في غزة. وأكدت في تصريح مقتضب، منتصف ليل الثلاثاء، أنها "دكت مدينة عسقلان (شمال قطاع غزة) برشقة صاروخية مُركزة، وصاروخ من طراز "بدر 3".

وخلّف القصف الصاروخي الذي نفّذته فصائل المقاومة حتى الآن 5 قتلى إسرائيليين، منهم اثنان في عسقلان (جنوب)، وثالث في مدينة "ريشون لتسيون" (وسط)، والاثنان الباقيان سقطا في مدنية اللد، إضافة إلى 26 جريحا بينهم إصابات وصفت بالحرجة، بحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت".

وقال مسؤول حكومي إسرائيلي وآخر في قطاع الطاقة لرويترز إن خطا لأنابيب الوقود مملوكا لشركة حكومية إسرائيلية، أصيب في هجوم صاروخي من غزة مساء الثلاثاء. وأظهر مقطع فيديو بثته القناة 12 بالتلفزيون الإسرائيلي ألسنة اللهب تتصاعد مما يبدو أنه مستودع ضخم للوقود بالقرب من مدينة عسقلان الساحلية جنوب تل أبيب.

أكبر قصف صاروخي

وفي وقت سابق مساء أمس الثلاثاء، أعلنت كتائب القسام أنها قصفت تل أبيب وضواحيها بـ130 صاروخا؛ ردا على استهداف الطيران الإسرائيلي العمارات السكنية في قطاع غزة، وقالت الكتائب إن هذه الضربة الصاروخية هي أكبر عملية قصف تشنها المقاومة على تل أبيب. وقالت كتائب القسام إنها قصفت عدة أهداف بينها مطار بن غوريون، في حين أفاد مراسل الجزيرة بأن منظومة القبة الحديدية فشلت في اعتراض عدد كبير من الصواريخ التي أطلقت من غزة باتجاه تل أبيب. وقال مسؤول إسرائيلي لوكالة الصحافة الفرنسية إنه تم تعليق حركة الملاحة الجوية في مطار بن غوريون شرق تل أبيب إثر قصف من غزة، وأظهرت صور إجلاء عدد من الركاب في مطار بن غوريون إثر سقوط صاروخ قرب المطار. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بتعطيل الدراسة اليوم الأربعاء في تل أبيب وعدة مدن إسرائيلية.

وفي السياق ذاته، قال المتحدث باسم كتائب القسام إنها استهدفت مساء الثلاثاء مدينتي عسقلان وأسدود بـ137 صاروخا من العيار الثقيل خلال 5 دقائق، وأضاف أن "في جعبتنا الكثير". وقالت

الكتائب إنها استخدمت في قصف عسقلان صواريخ "السجيل" التي نجحت في تجاوز القبة الحديدية، وذلك ضمن عملية أطلقت عليها المقاومة اسم "سيف القدس" للدفاع عن الفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة والمرابطين في المسجد الأقصى.

بدورها، قالت كتائب شهداء الأقصى –الذراع العسكري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)– إن تهديدات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لن تزيد المقاومة "إلا إصرارا على الدفاع عن أبناء شعبنا ومقدساتنا".

وأضاف **المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/11**، من غزة: أكد أبوعبيدة، الناطق باسم القسام، أن الضربة الصاروخية الضخمة التي وجهتها كتائب القسام لتل أبيب وضواحيها نُفذت بصواريخ العطار الثقيلة، وقد استهدفت إحدى الرشقات الرشقات مطار "بن غوريون" مباشرة. وفي وقت سابق، توعدت "القسام، الاحتلال الإسرائيلي بقصف "تل أبيب"، وقالت: "أبراج تل أبيب على الموعد، والجواب ما ترى لا ما تسمع يا نتنياهو". واعترفت قوات الاحتلال بمقتل مستوطنين أحدهما في مدينة "حيلون" وآخر في "ريشون لتسيون" بعد قصف المقاومة لتل أبيب وضواحيها، إضافة لعشرات الإصابات.

ونقلت **الدستور، عمّان، 2021/5/12:** أعلن الجيش الإسرائيلي صباح الأربعاء أن المقاومة الفلسطينية أطلقت نحو 1050 صاروخا من قطاع غزة على إسرائيل منذ مساء الإثنين. وقال المتحدث باسم الجيش جوناثان كونريكوس في لقاء مع صحافيين عبر الإنترنت إن "أكثر من ألف صاروخ" أطلقت من غزة تم اعتراض 850 منها بمنظومة الدرع الصاروخية أو سقطت على إسرائيل، بينما سقط مئتان على الجانب الآخر الفلسطيني من القطاع منذ مساء الاثنين.

٢. عباس يتسلم رسالة خطية من الرئيس الاميركي

رام الله: تسلم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، رسالة خطية من الرئيس الاميركي جوزيف بايدن، الثلاثاء، تناولت آخر التطورات السياسية والأوضاع الراهنة والعلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة ودولة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/11

٣. هكذا رد سفير فلسطين بلندن على مذيعة "بي بي سي" حول صواريخ حماس

عبّر السفير الفلسطيني في لندن، حسام زملط، عن استيائه من "ازدواجية المعايير" في التعامل الإعلامي البريطاني مع الأحداث الجارية في الأراضي الفلسطينية. وكان زملط يتحدث في برنامج نيوز نايت على محطة بي بي سي، حيث اتهم المذيعة بأنها تتبع ازدواجية المعايير في أسئلتها،

وأشار إلى اعتداء الاحتلال الإسرائيلي على المصلين في المسجد الأقصى في ليلة القدر، ما خلف أكثر من 300 جريحا.

وتوجهت إليه المذيعة بسؤال عن هجمات حركة حماس التي وصفها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنها "تجاوزت الخطوط الحمر"، فرد زملط بأن هذه "دعاية فجة"، مضيفا: "لا علاقة لحماس بهذا، بل لإسرائيل التي تقوم بكل جريمة تستطيعين تخيلها.. إسرائيل أصابت أكثر من 300 مصل في المسجد الأقصى.. إسرائيل تطرد الناس من بيوتهم، وتستمر في انتهاكها لأبسط حقوق الناس، ثم تحاول إلقاء اللوم على ردة الفعل بدلا من إدانة الفعل". وأشار إلى مظاهرات الفلسطينيين في مناطق الـ48 بسبب هذه الانتهاكات أيضا.

وكررت المذيعة السؤال عما إذا كان يدين هجمات حماس فقال: "أدين العدوان الإسرائيلي.. أنا أنعى أكثر من 20 فلسطينيا قتلوا في غزة، بينهم تسعة أطفال". وقال: "ليست حماس التي قررت إخلاء الناس من منازلهم"، في إشارة إلى محاولة طرد عائلات فلسطينية من منازلها في حي الشيخ جراح في القدس. ولفت زملط إلى أن وزير الخارجية البريطاني، دومنيك راب، سارع لإدانة هجمات حماس، دون إدانة الاعتداءات الإسرائيلية اليومية، واصفا ذلك بـ"ازدواجية المعايير".

موقع "عربي 21"، 2021/5/11

٤. "المخابرات" برام الله: الاحتلال اغتال أحد ضباطنا وأصاب آخر بجروح حرجة جنوب نابلس

نابلس: قال جهاز المخابرات العامة الفلسطينية إن جيش الاحتلال الإسرائيلي وعصابات المستوطنين أقدموا، مساء أمس الثلاثاء، على اغتيال أحد ضباط الجهاز وأصابوا آخر بجروح حرجة، بدم بارد، على حاجز زعترة العسكري جنوب نابلس. وفي وقت لاحق، سلمت قوات الاحتلال جثمان الشهيد ضراغمة، حيث جرى نقله إلى مستشفى رفيديا الحكومي في نابلس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/12

٥. "الخارجية" الفلسطينية تطالب مجلس الأمن بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني

رام الله – "الأيام": طالبت وزارة الخارجية والمغتربين، مجلس الأمن بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، مؤكدةً أن ذلك ليس امتيازاً أو منّة، وانما واجب وحق مشروع لشعب تحت الاحتلال، يواجه أشكال البطش والجرائم التي عبرت عنها الجنائية الدولية وتعاملت معها كجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وقالت في بيان صحافي امس، إنه آن الآوان لمجلس الأمن الدولي أن يتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه جرائم الاحتلال، وهو بحاجة الى جرأة وشجاعة في نصرة شعبنا

وقضيته. وقال وزير شؤون القدس فادي الهدمي، إن الجريمة البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال في المسجد الأقصى المبارك "عدوان همجي مبيّت".

الأيام، رام الله، 2021/5/11

٦. "التشريعي" يدعو الشعب الفلسطيني للنفير العام نصرةً للقدس

غزة: دعا المجلس التشريعي (البرلمان)، الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة وأراضي الـ 48 للنفير العام؛ نصرةً للقدس، مطالباً العرب والمسلمين والشعوب العربية الحية والحرَّة بنجدة الأقصى والدفاع عنه. وأضاف: "المرابطون في المسجد الأقصى يعملون على إحباط المؤامرة التي تستهدف تهجير أهالي الشيخ جراح وتقسيم الأقصى وبناء الهيكل المزعوم"، مؤكداً أن الكل الفلسطيني سيكون دوماً إلى جوارهم، ولن يسمح للعدو الصهيوني بالاستفراد بهم، فالمقاومة حاضرة دوماً، وبكل قوة، للرد على عدوان وإرهاب الاحتلال والمستوطنين، والدفاع عن حياض القدس والأقصى وأهلها الميامين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/10

٧. "القسام": وجهنا الضربة الأكبر لعسقلان وأسدود والقادم أعظم

قالت كتائب القسام، إنها وجهت الضربة الصاروخية الأكبر حتى الآن لمدينتي أسدود وعسقلان المحتلتين. وأوضحت الكتائب في بيان مقتضب اليوم الثلاثاء، أن هذا القصف يأتي ردًّا على استمرار العدو في استهداف البيوت الآمنة ورجال المقاومة. وأكدت كتائب القسام أن "القادم أعظم بإذن الله".

فلسطين أون لاين، 2021/5/11

٨. هنية: سياسة الاستفراد بالقدس لم تعد مقبولة

شدد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، على سياسة الاستفراد والعبث في القدس لم تعد مقبولة لدينا كشعب ومقاومة وتحديدا في غزة، مؤكدا أننا لن نتراجع مهما كانت التضحيات. وحمّل هنية خلال كلمة له عبر قناة الأقصى مساء الثلاثاء، الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تداعيات التصعيد في غزة والقدس المحتلة. وشدد على أن شعبنا أرغم الاحتلال على أن يدفع بمتطرفيه بعيدا عن المسجد الأقصى، وأفسد احتفالاته الوهمية بما يسمى توحيد القدس.

وشدد على أن ما قامت به غزة هو الواجب، ويجب أن يستمر بربط غزة بالقدس، وعلى الاحتلال أن يعي ذلك وأن يرفع يده عن القدس والأقصى، مردفا وإذا صعد الاحتلال فالمقاومة جاهزة، وهذه

رسالة أوصلناها لجميع الأطراف. وأضاف هنية أن غزة لبت النداء، وغزة العظيمة ما كان لها أن تتأخر، وكيف لها أن تتأخر عن القدس والأقصى، لافتا إلى أن معادلة ربط غزة بالقدس لا تعنى معادلة مكانين، بل تعنى معادلة المقاومة مع الهوية. وتابع: نحن نقف على أرضية صلبة، وعاهدنا الله وشعبنا وأمتنا ألا نفرط وألا نتنازل.

وأشار هنية إلى أن اليوم هناك ميزان قوة جديد انطلق من ساحات القدس، وهو في سياق التطور والثورة والمقاومة بكل أشكالها من المقاومة الشعبية التي رأينها في الأقصى إلى مقاومة غزة البطولية.

ثلاث جبهات

وأكد هنية أنه من هذا المنطلق تحركنا خلال الفترة الماضية على ثلاث جبهات، تمثلت الجبهة الأولى في جبهة القدس والأقصى، وهي الجبهة التي التف حولها كل شعبنا وأمتنا.

وأضاف أن الجبهة الثانية كانت غزة الملتهبة التي تقف اليوم نيابة عن شعبنا في رسم هذه المعالم ومواجهة هذه المخططات وتكريس نظرية الارتباط الجغرافي والتاريخي والديني مع القدس.

وتابع هنية أن الجبهة الثالثة كانت جبهة الداخل الفلسطيني، مضيفا: أحيي أبناء شعبنا هناك الذين يعيشون في قلب الحوت والذين تحملوا صحراء السنين، وتحملوا كل محاولات طمس الهوية اليوم هؤلاء العظماء في الداخل هم الذين يشكلون السور الواقي للقدس. ولفت إلى أن هذه الجبهات يتحرك معها أبناء شعبنا في كل أماكن تواجده، فشعبنا اليوم يرسم لوحة تكاملية عظيمة.

موقع حركة حماس، 2021/5/11

٩. العاروري: المقاومة تقول للاحتلال إن القدس والأقصى خط أحمر

الدوحة: أكد نائب رئيس حركة حماس الشيخ صالح العاروري، أن المقاومة تبني مقدراتها من أجل القدس، وجاءت اللحظة التي تؤكد فيها المقاومة أنها بكل ما تملك مسخّرة من أجل حماية شعبنا وفي مقدمة ذلك مقدساته في القدس. وشدد العاروري -خلال لقاء عبر قناة الميادين مساء الاثنين (10-5)- على أن كل فلسطين تتحرك من تحت أقدام الصهاينة، ولكن ذروة سنام رد شعبنا هو في هذا الحراك التي تقوده المقاومة في غزة وتوجه إنذارها للعدو، وتقول له: "إن القدس والمقدسات خط أحمر". وقال العاروري: "الذين شككوا الآن يدركون أن المقاومة في فلسطين جادة وصادقة في انتمائها لفلسطين والقدس والمسجد الأقصى"، مؤكدًا "مستعدون أن نبذل كل شيء من أجل المقدسات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/11

١٠. الرشق: أبلغنا وسطاء التهدئة بأن على "إسرائيل" وقف عدوانها أولا

كشف عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة (حماس)، الثلاثاء، عن أن "عدة أطراف" تبذل جهودا للتوصل إلى "تهدئة" بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، وأن حركته أبلغتهم بضرورة وقف العدوان الإسرائيلي أولا. وقال الرشق –في بيان– إن "عدة أطراف (لم يسمها) تقوم بجهود وساطة في موضوع التهدئة، وقلنا لهم أن يتوجهوا للعدو (إسرائيل) لوقف عدوانه أولا.. وبعدها تقول المقاومة كلمتها". وأضاف أن "المجتمع الدولي مطالب بالضغط على الاحتلال لوقف حربه وعدوانه على قطاع غزّة فورا دون شرط، ومن حقّنا الطبيعي والمشروع الدفاع عن شعبنا وأرضنا ومقدساتنا".

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/12

١١. برهوم: الاحتلال هو من بدأ العدوان على شعبنا وعليه أن يتحمل النتائج

قال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم إن ما يجري في القدس والأقصى واستهداف الأطفال والمدنيين في غزة هو عدوان صهيوني خطير على شعبنا الفلسطيني ومقدساته، وتجاوز لكل الخطوط، ولن نتردد لحظة واحدة في حمايتها والدفاع عنها مهما كان الثمن. وأضاف برهوم في تصريح صحفي اليوم الإثنين أن الاحتلال الصهيوني هو الذي بدأ العدوان على شعبنا وأهلنا في القدس والشيخ جراح والمسجد الأقصى، وعليه أن يتحمل النتائج ويدفع الثمن.

موقع حركة حماس، 2021/5/11

١٢. النخالة: لا معنى لجهود التهدئة إذا لم يتوقف العدوان على القدس

أكد الأمين العام لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين زياد النخالة، أن الجهود السياسية لوقف إطلاق النار لا معني لها ان لم يتوقف العدوان الإسرائيلي على مدينة القدس المحتلة. وقال النخالة في تصريح صحفي الثلاثاء:" العدو بدأ العدوان على القدس وإذا لم يتوقف العدوان على القدس فلا معنى للجهود السياسية لوقف إطلاق النار".

فلسطين أون لاين، 2021/5/11

١٣. خبراء الجيش الإسرائيلي يؤكدون أن الفلسطينيين يستخدمون صاروخاً جديداً

تل أبيب: أكد خبراء عسكريون في إسرائيل رواية كل من «حماس» و«الجهاد الإسلامي» بأن في حوزتهما صواريخ حديثة من صنع إيراني تمكنت من تجاوز منظومة «القبة الحديدية» والوصول إلى

أهدافها وإحداث أضرار كبيرة. وقال هؤلاء الخبراء إن الجيش الإسرائيلي يجري دراسة سريعة حول هذه الصواريخ وكيفية نجاحها في الوصول إلى مناطق مأهولة وفشل «القبة الحديدية» في اعتراضها. وأكدوا أن هناك سببين جعلا «حماس» و«الجهاد» يصيبان الهدف؛ أولهما إطلاق كمية هائلة من الصواريخ في آن واحد (130 صاروخاً خلال 5 دقائق، كما حدث اليوم الثلاثاء) والثاني استخدام صواريخ جديدة موجهة إلى الطوابق العليا في عمارات مرتفعة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/11

١٤. نيويورك تايمز: صواريخ حماس تغلبت على الدفاعات الإسرائيلية

واشنطن – وكالات: كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية أن كتائب الشهيد عز الدين القسام – الجناح العسكري لحركة حماس– استهدف الكيان الإسرائيلي بالصواريخ بكثافة. وقالت الصحيفة: إنه "ربما تغلبت على الدفاعات الإسرائيلية".من جانبها، أعلنت كتائب القسام استخدامها في دك عسقلان –ظهر اليوم– تكتيكاً خاصاً بإطلاق صواريخ السجيل ذات القدرة التدميرية العالية. وقالت الكتائب، في تصريح مقتضب: "نجح هذا التكتيك في تجاوز القبة الحديدية، وأوقع في صفوف العدو قتلى وجرحى؛ رداً على استهداف البيوت الآمنة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/11

١٥. حماس: هبة القدس تؤكد مجددًا على وحدة كل أبناء شعبنا

غزة: قالت حركة حماس إن هبة القدس الحالية تؤكد من جديد على وحدة كل أبناء شعبنا في كل أماكن تواجده على امتداد أرض فلسطين التاريخية. ووجه بيان مقتضب للحركة، الثلاثاء، التحية لأهلنا في مدينة اللد التي ينتفض شبابها دفاعاً عن القدس والمسجد الأقصى. ودعا البيان شعبنا الفلسطيني في كل مدن الضفة والداخل المحتل للاستمرار في الهبة لنصرة القدس والأقصى، والاشتباك مع الاحتلال ليدفع ثمن عدوانه على مقدساتنا وشعبنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/11

١٦. قادة "إسرائيل" يتوعدون حماس والجهاد ويهددون بتوسيع رقعة الحرب على غزة

الجزيرة – وكالات: توعّد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حركتي "حماس" و"الجهاد" الإسلامي في قطاع غزة بدفع "ثمن فادح"، على خلفية قصفٍ صاروخي غير مسبوق طال مدينة تل أبيب ومناطق أخرى في محيطها وعلى الحدود مع غزة.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الدفاع بيني غانتس ورئيس الأركان أفيف كوخافي، قال نتنياهو: "نحن في خضم معركة، بالأمس واليوم هاجم الجيش الإسرائيلي المئات من أهداف حماس والجهاد".

وأضاف "قضينا على العشرات من القادة بمن فيهم كبار القادة، وهدمنا المباني والأبراج التي كان يستخدمها الإرهابيون، وسنواصل الهجوم بكل قوتنا".

من جانبه، قال وزير الدفاع خلال المؤتمر الصحفي إن هناك الكثير من الأهداف في قطاع غزة، "هذه مجرد بداية"، مشيرا إلى أنه يعرف "الساحة الغزاوية"، وأن فصائل المقاومة فيها "تضررت بقوة وستواصل التضرر بسبب قرارهم إطلاق الصواريخ تجاه إسرائيل".

بدوره، قال رئيس الأركان أفيف كوخافي إن الجيش الإسرائيلي قصف أكثر من 500 هدف في غزة، "تضمنت مواقع تصنيع أسلحة"، مضيفا "ضربنا وقتلنا العشرات من الناشطين، بينهم قادة، ودمرنا مبان وبنى تحتية. على الجانب الآخر في غزة الواقع صعب".

وهدد كوخافي بتوسيع المعركة في قطاع غزة حال اقتضت الضرورة، وبجعل حركتي "حماس" والجهاد" تدفعان "ثمنا غير مسبوق".

وبحسب القناة "13" الإسرائيلية، فقد أطلقت فصائل المقاومة في غزة 630 صاروخا، امتد مداها من الجنوب وصولا إلى منطقة تل أبيب.

الجزيرة.نت، 2021/5/11

١٧. "إسرائيل" ترفض طلبا مصريا بوقف إطلاق النار في غزة وتستدعي قوات الاحتياط

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/12**، الرياض: رفضت الحكومة في تل أبيب اقتراحات مصر وغيرها من الدول والجهات الدولية، وقف النار والعودة إلى التهدئة، في وقت ارتفع فيه بشكل حاد سفك الدماء من جراء الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة والقصف الفلسطيني لمدن إسرائيلية. وقال الإسرائيليون، بصراحة، إنهم في مرحلة «جباية الثمن عن القصف الصاروخي الكثيف من قطاع غزة، الذي جبا عشرات الجرحى وقتيلين حتى مساء أمس».

وحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت»، فإن الرد الإسرائيلي على التوجهات المصرية وغيرها، كان «لا تتحدثوا معنا الآن، نحن نجبي ثمناً ونعزز الردع».

وقالت مصادر في تل أبيب، إن الجيش الإسرائيلي، الذي يتعرض لانتقادات شديدة من وزراء اليمين المتطرف، ويتلقى توجيهات من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بـ«الرد بقبضة حديدية على القصف من غزة وعلى عمليات الإرهاب في القدس وغيرها»، قرر استدعاء قوة تضم 5000 جندي إضافي

من جيش الاحتياط، لإسناد القوات الميدانية، ونشر منظومات جديدة من القبة الحديدية وغيرها من المضادات الجوية. وبعد أن كشف عن أن قواته شنّت 130 غارة في قطاع غزة، أسفرت عن مقتل 26 فلسطينياً بينهم امرأة وتسعة أطفال، أعلن أن «(حماس) تتحمل مسؤولية ما يجري في قطاع غزة وما ينطلق منه، وستتحمل تداعيات اعتداءاتها ضد سيادة إسرائيل ومواطنيها».

وكشفت المصادر، عن أن «الكابينيت» (المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية في الحكومة الإسرائيلية)، الذي اجتمع بقيادة رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، مساء الاثنين، منح الجيش حرية مطلقة لتنفيذ عمليات حربية بمختلف المستويات، باستثناء الاجتياح البري في هذه المرحلة. ومن ضمن العمليات التي سمح بها، من دون الرجوع لأخذ مصادقة من الحكومة، تنفيذ اغتيالات ضد قادة «حماس» و«الجهاد»، وغيرهما من الفصائل، وتدمير بنى تحتية ومخازن أسلحة وقصف وتدمير بيوت خاصة لعدد من القادة.

وحرص وزراء اليمين على تسريب تصريحات إلى الصحافة، لتضاف إلى انتقادات الخبراء للجيش وللحكومة. وأعطى رئيس الأركان العامة الإسرائيلية الجنرال أفيف كوخافي، الثلاثاء، أوامر بمواصلة استهداف مواقع إنتاج وتخزين الوسائل القتالية، التابعة لحركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» في غزة، وكذلك النشطاء التابعون لهما.

وذكر أفيخاي أدرعي، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي، عبر صفحته على موقع «تويتر»، أن رئيس الأركان شدد على ضرورة استعداد المقار كافة «لتوسيع المعركة دون قيود زمنية». وأمر بتعزيز فرقة غزة بقوات إضافية تشمل لواء مشاة ومدرعات، بالإضافة إلى مواصلة جاهزية قوات الدفاع الجوي والاستخبارات.

وبحسب المحلل العسكري في «يديعوت أحرونوت»، ألكس فيشمان، فإن «حماس» شرعت عملياً في معركة إقليمية ضد إسرائيل، وهي لا تشمل غزة فقط وإنما أجزاء من يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، عرب شرقي القدس وقسم من عرب إسرائيل.

وأضاف **موقع عرب 48، 2021/5/11**، بلال ضاهر: رفضت إسرائيل توجهات مصرية لوقف إطلاق النار في غزة، ونقل موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني عن مصادر سياسية إسرائيلية رفيعة المستوى قولهم إن الرد الإسرائيلي على التوجهات المصرية كان: "لا تتحدثوا معنا الآن، نحن نجبي ثمنا ونعزز الردع".

وأضافت المصادر السياسية أن "الإدراك لدى القيادة السياسية الإسرائيلية هو أن المصريين، وكذلك المجتمع الدولي، سيسمحون بحرية عمل إسرائيلية حتى بداية عيد الفطر، أي حتى ليلة الأربعاء – الخميس".

وقال مصدر سياسي إسرائيلي إن "إسرائيل متعلقة بالنتيجة التي سيحققها الجيش الإسرائيلي. ونحن نريد أن يشدد الجيش من قوة الهجمات".

ونقل الموقع عن وزير عضو في المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) قوله، إن "ضربة البداية التي وجهها الجيش الإسرائيلي كان ينبغي أن تكون قوتها أشد بعشر مرات عما رأينا. ونحن سندفع الثمن في أي حالة، فلماذا لم يردوا بشكل يوضح أن هذا تدفيع ثمن على إطلاق الصواريخ باتجاه القدس؟ ولأسفي، فإن المنطق الآن أيضا هو الاحتواء".

١٨. عسقلان: قتيلتان إسرائيليتان بصاروخ أصاب بنايتين مباشرة

محمد وتد: أصابت صواريخ أطلقت من قطاع غزة مبان في مدينة عسقلان، عند الساعة 45:14 من بعد ظهر اليوم، الثلاثاء، ما أسفر عن مقتل إسرائيليتين في بنايتين مختلفتين، بالإضافة إلى إصابتين خطيرتين، وفق ما أفادت خدمة الإسعاف الأولي "نجمة داود الحمراء".

وطالبت قيادة الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي سكان مدينة عسقلان بالبقاء في أماكن آمنة "حتى أشعار آخر". وجاء ذلك بعد أن أصيبت 8 بنايات بشكل مباشر في مدينتي أسدود وعسقلان بجنوبي البلاد بمقذوفات أطلق من قطاع غزة، بعد ظهر اليوم الثلاثاء. كما تضررت مؤسسة تعليمية كانت خالية، بعدما أصابها مقذوف. وقالت مصادر أمنية إسرائيلية إن 40 مقذوفا أطلق من القطاع باتجاه أسدود وعسقلان وغان يبنة خلال دقائق، ووصفت ذلك بأنه توسيع لمدى المقذوفات.

عرب 48، 2021/5/11

١٩. بينيت ولبيد يرجوان منصور عباس استئناف مفاوضات تشكيل حكومة

تل أبيب: نظير مجلي: في أعقاب نشر تقديرات سياسية في تل أبيب بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يعمل على تصعيد التوتر في القدس ومع قطاع غزة لأغراض تخدم مصالحه الحزبية وتعرقل مسار تشكيل حكومة بديلة عنه، توجه المرشحان للتناوب على رئاسة الحكومة من بعده، نفتالي بينيت ويائير لبيد، إلى رئيس «القائمة العربية الموحدة» لـ«الحركة الإسلامية»، النائب منصور عباس، أمس الثلاثاء، داعين إياه إلى استئناف المفاوضات على تشكيل الحكومة وسحب البساط من تحت أقدام نتنياهو وحلفائه.

ونقل على لسان لبيد قوله إن «نتنياهو الذي لا يفوت أي فرصة لتمديد بقائه في الحكم حتى على حساب إحراق الأرض وما عليها، هو المستفيد الأول من عدم تشكيل حكومة ويجب منعه من هذه

المتعة، فإسرائيل في هذا الوقت أحوج ما تكون إلى حكومة قوية وثابتة تعالج الأوضاع بعقلانية وبدعم دولي».

وكانت «الحركة الإسلامية» قد أعلنت، الاثنين، عن تعليق المفاوضات الائتلافية مع «معسكر التغيير» للأحزاب المناوئة لنتنياهو، بعد أن تصاعد التوتر في القدس واتسع مع قطاع غزة. وألغى عباس جلسة مقررة مع كل من لبيد وبينيت لوضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق الائتلافي. وقال مصدر مقرب من لبيد إن الاتفاق بين جميع أحزاب الائتلاف أصبح جاهزاً، وإن لبيد وبينيت كانا يعتزمان إبلاغ رئيس الدولة رؤوبين رفلين، اليوم الأربعاء، بأنهما تمكنا من تركيب ائتلاف يضم أكثرية 62 نائباً، وإن هذه الحكومة ستؤدي القسم القانوني في الأسبوع المقبل.

ولكن عباس لم يستجب بعد، خصوصاً بعدما أعلن كل من لبيد وبينيت ونواب عديدون في «معسكر التغيير»، تأييدهم الرد بقوة على إطلاق الصواريخ من غزة في تغريدات على «تويتر». وكتب مثله أيضاً غدعون ساعر وأييلت شكيد.

وأما ليبرمان، الذي استقال من منصبه وزيراً للأمن في حكومة نتنياهو في عام 2018 احتجاجاً على ما عدّه رداً غير قوي بما فيه الكفاية على هجمات صاروخية من غزة، فكتب على «تويتر»: «مرة أخرى، ثبت أن سياسة التسوية التي يتبعها نتنياهو مع (حماس) هي لغة تبييض لسياسة الاستسلام للإرهاب.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/12

٢٠. المتحدث باسم نتنياهو يستخدم تسجيلا قديما من سوريا للزعم أن حماس تطلق الصواريخ من الأحياء السكنية

لندن: نشرت وكالة الأنباء الفرنسية، الثلاثاء، تقريراً يضحد إدعاءات عوفير جندلمان، المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، التي زعم فيها أن حركة حماس تطلق صواريخها من بين الأحياء السكنية في قطاع غزة، بنشر فيديو تبين أنه قبل عدة سنوات في سياقات مختلفة.

وأكد التقرير على أن الفيديو الذي نشره جندلمان على موقعي فيسبوك وتويتر، "منشور قبل سنوات في سياقات مختلفة، منها أنه مصوّر في سوريا"، وأن لا علاقة له بما يجرى في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2021/5/11

٢١. نائب متطرف يدعو لتكريم مستوطن قتل عربياً

تل أبيب: دعا النائب عن حزب الصهيونية الدينية المتطرف، إيتمار بن غفير، لإطلاق سراح المستوطن الذي قتل مواطنا عربيا من مدينة اللد (فلسطينيي 48) وتم اعتقاله، أمس الثلاثاء. وقال بن غبير إن المستوطن هو «يهودي بطل أطلق الرصاص دفاعا عن النفس ويستحق التكريم». وعم الإضراب الشامل جميع مناحي الحياة لدى المواطنين العرب في مدينة اللد، الثلاثاء، حدادا على الشهيد، وحذرت قيادات العرب من التساهل مع المتطرفين اليهود ومن قمع مظاهرات المواطنين العرب، درءا لتدهور أكبر وأخطر. وقررت لجنة متابعة شؤون العرب في إسرائيل، الاستمرار في أعمال الاحتجاج والتضامن مع القدس وأهلها ومقدساتها.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/12

٢٢. قصف "تل أبيب" يكبد الاحتلال خسائر اقتصادية قاسية

عربي21– أنس السنجري: تسببت صواريخ المقاومة الفلسطينية التي استهدفت بشكل غير مسبوق "تل أبيب"، مساء الثلاثاء، في خسائر اقتصادية قاسية للاحتلال الإسرائيلي.

ونقلت قناة "كان" العبرية، عن متحدث باسم حكومة الاحتلال قوله إن أضرارا ضخمة لحقت بمنشأة خط أنابيب النفط الواصل من عسقلان–إيلات جراء سقوط صاروخ عليها.

كما تسببت صواريخ المقاومة في شل الحركة التجارية والاقتصادية في "تل أبيب"، والتي تمثل العاصمة الاقتصادية للاحتلال، وسط حديث عن خسائر كبيرة لأصحاب المحلات التجارية والمقاهي والمطاعم التي تضررت من تداعيات القصف.

وفي وقت سابق اليوم، أعلنت هيئة الطيران المدني الإسرائيلي، تعليق إقلاع جميع الرحلات من مطار بن غوريون الدولي في تل أبيب على خلفية القصف الصاروخي المكثف، وتم تحويل مسار كافة الطائرات من المطار إلى اليونان وقبرص الرومية.

وفي السياق، تراجع الشيكل الإسرائيلي في التعاملات المسائية، الثلاثاء، 4.1 بالمئة، وفقا للأناضول.

وبلغ سعر صرف الشيكل الإسرائيلي في التعاملات المسائية 29.3 أمام الدولار، نزولا من 252.3 في بداية التعاملات صباحا.

موقع "عربي 21"، 2021/5/11

٢٣. صحف عبرية: حماس حطمت القواعد وخلقت واقعا جديدا.. لقد فشلنا

غزة– عربي21– أحمد صقر: أكدت صحف إسرائيلية، أن الحكومة الحالية بزعامة بنيامين نتنياهو فشلت بشكل كبير، موضحة أن حركة "حماس" حطمت القواعد وخلقت واقعا جديدا.

وأكدت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، في افتتاحيتها التي كتبها ناحوم برنياع، أن "حماس حطمت القواعد؛ 7 صواريخ نحو القدس، خلقت وضعا جديدا لا يطاق من ناحيتنا، وللمدى البعيد يضع هذا علامة استفهام حول قوة الردع للجيش الإسرائيلي، وهنا لا مفر من العمل، بشدة وقوة".

ورأت أنه "لا مفر من قول الحقيقة أن إسرائيل دفعت أمس ثمنا باهظا على الخيار الذي اتخذه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، فالواقع المعقد في الضفة وغزة أجبره على أن يحسم؛ هل سيدفع للأمام بالتعاون مع السلطة الفلسطينية أو كبديل يعزز قوة حماس".

واعتبرت صحيفة "معاريف" العبرية، في مقال كتبه "تل ليف–رام"، أن إطلاق حماس الصواريخ صوب مستوطنات القدس هو بمثابة "إعلان حرب، وهي عمليا لم تترك الكثير من الخيارات أمام حكومتنا".

ورأت أن المناورة التي خطط جيش الاحتلال لتنفيذها هذا الأسبوع "أصبحت الآن اختبارا حقيقيا له ولرئيس الأركان أفيف كوخافي؛ فهل الجيش حقا مستعد لحملة في قطاع غزة أكثر مما كان في حرب 2014؟"، ملمحة إلى فشل الاحتلال في تحقيق "مبدأ العزل والفصل بين ما يجري في الضفة وغزة، فأبخرة وقود التصعيد وصلت بسرعة شديدة إلى القطاع".

وأكدت أنه في ظل التصعيد الحالي مع غزة "لا معنى للخطوات التي اتخذتها إسرائيل مثل؛ إغلاق معبر بيت حانون ومنع الصيد في البحر"، معتبرا أنه هناك "فرصة للتغيير" أمام الاحتلال من خلال جولة التصعيد الحالية.

كما أوضحت صحيفة "هآرتس" في تقرير أعده الخبير العسكري عاموس هرئيل، أن ما يجري الآن في الأراضي الفلسطينية وخاصة في قطاع غزة، جاء "خلافا لتقديرات الجيش الإسرائيلي، حيث تصرفت حماس بطريقة استفزازية على نطاق واسع ضد إسرائيل".

وأضافت: "كبار قادة حماس، من بينهم خالد مشعل، بدأوا يتحدثون أمس بمصطلح انتفاضة ثالثة بدلا من هبة، والمتحدثون أوضحوا بأن غزة ستقدم بواسطة إطلاق الصواريخ نحو إسرائيل دعما للشباب الذين يناضلون من أجل القدس".

موقع "عربي 21"، 2021/5/11

٢٤. قبة حديدية فاشلة وصواريخ فلسطينية تدك الداخل الإسرائيلي.. 100 ألف دولار لكل صاروخ

الدوحة –أكد قائد الوحدة 81 للتكنولوجيا في جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه "يحظر على إسرائيل أن تعتمد فقط على نظام دفاع فعال يعتمد على تكنولوجيا الصواريخ الاعتراضية، من أجل توفير استجابة فعالة للتهديدات الصاروخية، التي قد تلحق أضراراً بالغة بالحرب المستقبلية في الجبهة الداخلية، ومنشآتها الاستراتيجية وقوات الجيش، وتشمل هذه التهديدات الطائرة وصواريخ وقذائف"، وفقا لـTRT عربي.

وأضاف أن "نظام القبة الحديدية له العديد من القيود بما في ذلك نطاق الاعتراض الفعال للصاروخ قصير الاعتراض، لأنه في كثير من الحالات يحدث الاعتراض فوق منطقة الاستهداف، وكذلك لديه قيود في اعتراض الصواريخ الباليستية التي يجري إطلاقها على المديين المتوسط والبعيد، وغير قادرة على التعامل مع صواريخ العدو القابلة للمناورة والدقيقة، بحيث تبلغ تكلفة كل إطلاق صاروخ على القبة الحديدية أكثر من 100 ألف دولار".

ولم تنجح المقاومة الفلسطينية هذه المرة في كسر عقدة منظومة الدفاع الإسرائيلية المعروفة باسم "القبة الحديدية" فقط، بل قررت أن توثق ذلك بالصور ما جعل الأمر في شكل تحدٍّ لهذه المنظومة التي لطالما تباهت بها إسرائيل.

ومنذ إعلان الغرفة المشتركة للمقاومة التدخل أمس إثر الانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى، توالت الرشقات الصاروخية على المستوطنات المحاذية لقطاع غزة بخاصة على عسقلان وأسدود.

يذكر أنّ هذا الفشل ليس الأول للقبة الحديدية التي فشلت قبل فترة وجيزة في اعتراض صاروخين قادمين من سوريا سقطا بالقرب من المفاعل النووي "ديمونا"، ما طرح وقتها عشرات التساؤلات عن مدى فاعليتها.

الشرق، الدوحة، 2021/5/11

٢٥. ارتفاع عدد شهداء العدوان الإسرائيلي على غزة إلى 35 و233 إصابة

غزة: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، فجر الأربعاء، ارتفاع عدد الشهداء إلى 35 من بينهم 12 طفلا و3 سيدات و233 إصابة بجراح مختلفة. وارتقى آخر الشهداء الليلة، وهم ثلاثة، وأصيب أربعة آخرون، في قصف اسرائيلي استهدف شقة سكنية في حيّ تل الهوا، جنوب مدينة غزة. وقالت مصادر طبية، إنّ الشهداء طفلان وسيدة.

قدس برس، 2021/5/12

٢٦. تجدد المواجهات وحرق السيارات في مدن الداخل نصرة للقدس وإعلان حالة الطوارئ في اللد

اللد – وكالات: تجددت المواجهات، ليلة امس، في عدد من مدن الداخل، بين الشبان وعناصر الشرطة الإسرائيلية والمستوطنين. وذكرت الأنباء أن شبانا في الرملة، أحرقوا عشرات السيارات التابعة للمستوطنين في المدينة، وقالت الشرطة، إنها اضطرت لإخلاء عشرات اليهود خوفا على حياتهم. ووقعت مواجهات شديدة أيضا في اللد بين الشرطة والشبان الفلسطينيين، وقالت الشرطة، إنها أخلت عشرات العائلات اليهودية من منازلها في المدينة بسبب الأحداث.

وأطلق شبان النار على عناصر الشرطة الإسرائيلية، وحاول متظاهرون اقتحام مقر البلدية في اللد.

وقال رئيس بلدية اللد، فقدنا السيطرة كليا على المدينة والشوارع تشهد حربا أهلية بين العرب واليهود، وأطالب نتنياهو إدخال الجيش لاستعادة السيطرة فورا. وقالت قناة "كان" العبرية، ان كنيسا يهوديا وحوالي 30 سيارة لليهود تم إحراقها الليلة الماضية في مدينة اللد.

الأيام، رام الله، 2021/5/12

٢٧. إصابات بالرصاص والاختناق واعتقالات خلال مواجهات مع الاحتلال بالضفة

رام الله: أصيب شاب فلسطيني بالرصاص الحي، والعشرات بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وبالاختناق، خلال مواجهات اندلعت مساء الثلاثاء، في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

قدس برس، 2021/5/12

٢٨. مؤسسات فلسطينية: "إسرائيل" اعتقلت 402 فلسطيني بينهم 61 طفلاً في أبريل/ نيسان

رام الله: قالت مؤسسات حقوقية فلسطينية، الثلاثاء، إن إسرائيل اعتقلت خلال شهر أبريل (نيسان) الماضي 402 فلسطيني حوالي نصفهم من مدينة القدس التي تشهد مواجهات مستمرة منذ ما يقارب الشهر. وأضافت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان ومركز معلومات وادي حلوة – القدس، في تقرير، أن من بين المعتقلين الشهر الماضي 61 طفلاً وسبع نساء.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/11

٢٩. طائرات الاحتلال تدمر برجًا سكنيًّا عاليًا غرب مدينة غزة

غزة: دمرت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، أحد الأبراج السكنية العالية في مدينة غزة. وأفاد مراسلنا أن طائرات الاحتلال دون طيار، استهدفت "برج هنادي" قرب دوار الميناء غرب المدينة

والمكون من 12 طابقا بعدة صواريخ تحذيرية قبل أن تستهدفه مقاتلاته الحربية، وتدمّره وتسوّيه بالأرض. وكانت طائرات الاحتلال استهدفت –اليوم[أمس]– عدة شقق ومنازل سكنية في أنحاء متفرقة من مدينة غزة؛ ما أدى إلى وقوع عدد من الشهداء والجرحى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/11

٣٠. سكان "مخيم اليرموك" يطالبون بالسماح لهم بالعودة إلى المخيم

يمان نعمة: طالب سكان "مخيم اليرموك" الفلسطيني، جنوب دمشق، النظام السوري والفصائل الفلسطينية بالسماح لهم بالعودة إلى المخيم، فيما دشن نشطاء حملة على مواقع التواصل الاجتماعي للسماح بصلاة العيد في المخيم. وأكدت "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا"، أن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا يعانون بشكل عام وأبناء مخيم اليرموك بشكل خاص أزمات اقتصادية غير مسبوقة بسبب انعكاس آثار الحرب السلبية عليهم، واضطرارهم للنزوح عن مخيمهم إثر تدهور الوضع الأمني والقصف والحصار. وأضافت أن معظم عائلات مخيم اليرموك تعيش خلال السنوات الماضية معتمدة على مساعدات وكالة "الأونروا" بشكل رئيسي، حيث تقدم المنظمة مساعدات مالية دورية لها تستخدمها العائلات بدفع جزء من إيجارات المنازل.

موقع "عربي 21"، 2021/5/11

٣١. البطريرك ثيوفيلوس يدين العنف ويؤكد على الحق الحصري للمسلمين في الحرم القدسي

عمان: أدان البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس وسائر اعمال فلسطين، العنف الذي يمارس ضد المدنيين في القدس الشرقية وخاصة في الحرم القدسي الشريف وحي الشيخ جراح. واضاف ثيوفيلوس الثالث ان العنف يولد العنف، وفي هذه الحالة لا يوجد رابح بل يخسر الجميع، مؤكداً على حق المسلمين الحصري في المسجد الأقصى المبارك، وأن أي اعتداء على المقدسات سينتج عنه عقبات وخيمة.

الدستور، عمّان، 2021/5/11

٣٢. "الإحصاء" في ذكرى النكبة: عدد الفلسطينيين تضاعف أكثر من 9 مرات

رام الله – "الأيام": أظهر تقرير صادر عن جهاز الإحصاء الفلسطيني، امس، لمناسبة الذكرى الـ 73 للنكبة، من خلال الأرقام والحقائق والمعطيات التاريخية والحالية من النواحي الجغرافية والديمغرافية والاقتصادية، أن عدد الفلسطينيين تضاعف منذ النكبة أكثر من 9 مرات.

فرغم تشريد أكثر من 800 ألف فلسطيني في العام 1948 ونزوح أكثر من 200 ألف فلسطيني غالبيتهم الى الأردن بعد حرب حزيران 1967، فقد بلغ عدد الفلسطينيين الاجمالي في العالم في نهاية العام 2020 حوالي 13.7 مليون نسمة، ما يشير الى تضاعف عدد الفلسطينيين أكثر من 9 مرات منذ أحداث نكبة 1948، أكثر من نصفهم (8.6 مليون) نسمة في فلسطين التاريخية (1.6 مليون في المناطق المحتلة عام 1948)، وتشير التقديرات السكانية الى أن عدد السكان نهاية 2020 في الضفة الغربية "بما فيها القدس" 3.1 مليون نسمة، وحوالي 2.1 مليون نسمة في قطاع غزة، وفيما يتعلق بمحافظة القدس فقد بلغ عدد السكان حوالي 467 ألف نسمة في نهاية العام 2020، منهم حوالي 65% (حوالي 301 ألف نسمة) يقيمون في مناطق القدس (J1)، والتي ضمها الاحتلال الإسرائيلي إليه عنوة بعيد احتلاله للضفة الغربية عام 1967.

مئة ألف شهيد

بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين والعرب منذ النكبة عام 1948 وحتى اليوم (داخل وخارج فلسطين) نحو مئة ألف شهيد.

التوسع الاستعماري

بلغ عدد المواقع الاستعمارية والقواعد العسكرية الإسرائيلية في نهاية العام 2019 في الضفة الغربية 461 موقعاً، منها 151 مستعمرة و26 بؤرة مأهولة تم اعتبارها كأحياء تابعة لمستعمرات قائمة، و140 بؤرة استعمارية، أما فيما يتعلق بعدد المستعمرين في الضفة الغربية فقد بلغ 688,262 مستعمراً وذلك في نهاية العام 2019، بمعدل نمو سكاني يصل إلى نحو 2.6%.

الأيام، رام الله، 2021/5/11

٣٣. وزير الخارجية المصري: القاهرة "لم تجد الصدى اللازم" من "إسرائيل" للتهدئة

القاهرة: قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، (الثلاثاء)، إن بلاده أجرت اتصالات مع إسرائيل خلال الأيام الماضية من أجل التهدئة في القدس الشرقية المحتلة، لكنها «لم تجد الصدى اللازم». وأكد شكري في كلمته أمام اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب بدأ بعد الظهر لبحث الأوضاع في القدس: «إزاء كل هذه الانتهاكات (الإسرائيلية) تحركت مصر بشكل مكثف خلال الأيام القليلة الماضية فقامت بنقل رسائل إلى إسرائيل وكل الدول الفاعلة والمعنيّة لحثها على بذل كل ما يمكن من جهود لمنع تدهور الأوضاع في القدس، غير أننا لم نجد الصدى اللازم»، حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف شكري: «لا تزال مصر تُجري اتصالاتها المكثفة مع الأطراف الدولية

والإقليمية الفاعلة كافة من أجل ضمان تهدئة الأوضاع في القدس الشريف».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/11

٣٤. محمد صلاح يخرج عن صمته ويطالب بوقف قتل الأبرياء

وكالة سند: غرد النجم المصري محمد صلاح هداف ليفربول صورة له من القدس عبر حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي–الذي انتُقد كثيرا لصمته وعدم التضامن مع الشعب الفلسطيني ودعمه– في تغريدة له عبر تويتر "أدعو جميع قادة العالم، بما في ذلك رئيس وزراء البلد الذي كان موطنا لي طيلة السنوات الأربع الماضية (بوريس جونسون رئيس الوزراء البريطاني)، إلى بذل كل ما في وسعهم للتأكد من وقف العنف وقتل الأبرياء على الفور.. لقد طفح الكيل".

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/11

٣٥. الصفدي: الانتهاكات بالقدس ستنعكس على العلاقات الأردنية الإسرائيلية

ألقى وزير الخارجية أيمن الصفدي، كلمة الأردن في الجلسة الطارئة التي تعقدها جامعة الدول العربية لبحث الجرائم والاعتداءات الإسرائيلية. وقال إن القدس خط أحمر وإسرائيل تلعب بالنار، وعدوانية ممارساتها ولا أخلاقيتها ولا شرعيتها تدفع المنطقة كلها تجاه المزيد من الصراع وتقوض فرص تحقيق السلام العادل وتهدد أمن المنطقة واستقرارها، وسيكون لاستمرارها في عدوانيتها وعنجهيتها انعكاسات على كل شيء بما في ذلك على العلاقات الأردنية الإسرائيلية.

الدستور، عمّان، 2021/5/11

٣٦. عمّان: 95 نائبا يوقعون مذكرة لقطع العلاقات مع الاحتلال وطرد سفيرها من الأردن

عمان: سلم النائب خليل عطية مذكرة لرئاسة مجلس النواب تبناها نواب عديدون يطالبون الحكومة بقطع العلاقات وطرد سفير الصهاينة وسحب السفير الاردني.

الدستور، عمّان، 2021/5/11

٣٧. المركز الكاثوليكي في الأردن: القدس في قلب الكنائس محليًا وعالميًا

الدستور: ضمّ المركز الكاثوليكي للدراسات والإعلام في الأردن صوته إلى جميع الدول والكنائس التي رفعت صوتها معبّرة عن الألم والقلق البالغين إزاء أحداث العنف والاضطرابات التي تعصف بمدينة القدس، سواء في أحياء البلدة القديمة أو باحات المسجد الأقصى، أم في حي الشيخ جرّاح.

وقال بأن القدس في قلب الكنائس محليًا وعالميًا. وبدورهم، أكد بطاركة ورؤساء الكنائس في القدس وهي تمثل أيضًا القيادات الروحية على كنائس الأردن، بأنّ التطورات الأخيرة تنتهك حرمة المقدسيين والقدس، وبأنها أعمال غير مقبولة تنال من سلامة المصلين وكرامة الفلسطينيين الذين يتعرضون للإخلاء من منازلهم.

الدستور، عمّان، 2021/5/11

٣٨. فاعليات شعبية وحزبية تندد بالاعتداءات الإسرائيلية في القدس وغزة

عمان ومحافظات – بترا: نددت فاعليات شعبية وحزبية ورسمية في بيانات منفصلة الثلاثاء بالاعتداءات الاسرائيلية على القدس والأقصى، والعدوان الذي يتعرض له قطاع غزة، مؤكدين أن هذا السلوك اجرامي وغير اخلاقي ومناف لكل الاعراف والقوانين الدولية.

الدستور، عمّان، 2021/5/11

٣٩. الرئيس اللبناني يتابع تطوّرات القدس ويتلقّى رسالة من هنية

تابع رئيس الجمهورية ميشال عون، تطوّر الأحداث في الأراضي المحتلة، في ضوء استمرار الاعتداءات الإسرائيلية التي بدأت قبل أيام في حي الشيخ جرّاح، واستهداف المسجد الأقصى، ودعا المجتمع الدولي إلى «التدخل لمنع إسرائيل من مواصلة عدوانها»، مجدداً التأكيد أن «لا سلام من دون عدالة ولا عدالة من دون احترام الحقوق».

وكان عون تلقّى رسالة من رئيس المكتب السياسي في حركة «حماس»، إسماعيل هنية، الذي طلب فيها من عون «التحرك العاجل لاتخاذ موقف حازم ضد هذا العدوان، والعمل على حشد المواقف السياسية والدبلوماسية عربياً وإسلامياً ودولياً، لمنع الاحتلال وصدّه».

الأخبار، بيروت، 2021/5/11

٤٠. بيروت: اجتماع يؤكد الوقوف مع شعبنا الفلسطيني في وجه العدوان بالقدس وغزة

بيروت: أكدت الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة وقوفها ومساندتها للشعب الفلسطيني الذي يخوض معركة القدس رغم كل ما فعله الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب لقطعها عن جسمها العربي. جاء ذلك خلال اجتماع طارئ عقدته في مقر سفارة فلسطين في لبنان، الثلاثاء، للتداول في سبل إعلان التضامن مع أهلنا في القدس وعموم فلسطين بوجه العدوان المتصاعد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/12

٤١. تحرّكات ومواقف مناصرة للشعب الفلسطيني: "لستم وحدكم"

يتواصل دعم الشعب الفلسطيني في مواجهته لقوات الاحتلال في القدس، وتصدّيه لعدوانها على غزّة. وفي هذا الإطار، حيّت القيادة القُطرية لحزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي، الانتفاضة الشعبية في القدس، معتبرةً أن «المقاومة هي السبيل الوحيد لدحر الاحتلال الصهيوني واستعادة الحقوق الوطنية المغتصبة». كما نظّمت «حركة تجمّع أمان والقوى الشعبية اللبنانية والفلسطينية»، اعتصاماً في ساحة جمال عبد الناصر في طرابلس، أكّد خلالها الحاضرون أن «أهل طرابلس يقفون إلى جانب إخوانهم في فلسطين، وأن الكثير ينتظر الفرصة ليكون له شرف المشاركة في تحرير القدس». وشدّدوا على «أهمية تضافر جهود المجاهدين في فلسطين وتوجيه جهدهم لمحاربة العدو المحتل». كذلك، أقام رئيس تيار صرخة وطن، جهاد ذبيان، إحياءً ليوم القدس العالمي، حفل إفطار في دارته في مزرعة الشوف، تحت شعار «يوم القدس العالمي رؤية وقرار وانتصار»، تخلّله كلمة لذبيان أشار فيها إلى أن «القدس تزداد اقتراباً بنضال الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية، الذين يعلمون أنهم ليسوا وحدهم».

الأخبار، بيروت، 2021/5/11

٤٢. الجامعة العربية تقرر تشكيل لجنة وزارية لمخاطبة دول مجلس الأمن

القاهرة – الأناضول: أعلن مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، الثلاثاء، تشكيل لجنة لمخاطبة دول مجلس الأمن الدولي؛ لوقف الاعتداءات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين.

جاء ذلك في قرار للمجلس بختام الاجتماع الطارئ الذي عقد برئاسة قطر افتراضيا، وفق إعلام محلي مصري، لم يذكر حجم ومستوى المشاركة، غير أن اكتفي بالتأكيد بمشاركة وزراء خارجية ورؤساء وفود عربية.

وأدان المجلس بشدة "جرائم قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المصلين في المسجد الأقصى" واستهداف المدنيين في قطاع غزة، وإجراءات التهجير بحق أهالي القدس، مشيدا ببطولة الشعب الفلسطيني

وطالب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المتخصصة، بما في ذلك مجلس الأمن، بتحمل المسؤوليات القانونية والأخلاقية والإنسانية من أجل الوقف الفوري لهذا العدوان الإسرائيلي، وتوفير الحماية الدولة للشعب الفلسطيني.

وأكد المجلس "اعتزام الدول الأعضاء إطلاق تحرك دبلوماسي مكثف لحماية مدينة القدس والدفاع عن مقدساتها الإسلامية والمسيحية".

كما قرر المجلس تشكيل لجنة وزارية عربية من كل من: الأردن، السعودية، فلسطين، قطر، مصر، المغرب، إضافة إلى الدولة التي تكون رئيسا للقمة العربية، والبلد العربي العضو في مجلس الأمن.

وأكد المجلس، أن اللجنة هدفها "التحرك والتواصل مع الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن وغيرها من الدول المؤثرة دوليا، لحثها على اتخاذ خطوات عملية لوقف السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في مدينة القدس".

وأشار إلى أن اللجنة "ستقدم تقريراً حول نتائج تحركاتها إلى اجتماع مجلس الجامعة في دورة غير عادية (طارئة) تعقد للغرض"، دون تحديد موعد.

وطلب المجلس، "المحكمة الجنائية الدولية المضي قدماً بالتحقيق في الجرائم التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، بما فيها التهجير".

وأصدر المجلس 4 تكليفات للتحرك إسلاميا وأمميا لمواجهة اعتداءات إسرائيل تجاه القدس، بينها التنسيق مع منظمة التعاون الإسلامي والبرلمان العربي في هذا الصدد، وإطلاق جهد دبلوماسي في عواصم الدول المؤثرة.

كما تشمل التكليفات إجراء المجموعة العربية في الأمم المتحدة في نيويورك وجنيف وباريس مشاورات وإجراءات مع رئيسي مجلس الأمن الجمعية العامة، ومجلس حقوق الإنسان واليونسكو، كل في موقعه، لمواجهة ووقف الاعتداءات والسياسات الإسرائيلية.

كما قرر الوزراء إبقاء المجلس في حالة انعقاد دائم لمتابعة "تطورات المخططات العدوانية الإسرائيلية".

القدس العربي، لندن، 2021/5/11

٤٣. أبو الغيط يدين القصف الجوي الإسرائيلي على قطاع غزة ويعتبره "استعراضا بائسا للقوة"

القاهرة: أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، القصف الجوي الإسرائيلي على قطاع غزة، والذي أسفر عن استشهاد 24 شهيدا فلسطينيا، بينهم 9 أطفال. ووصف أبو الغيط في بيان له، اليوم الثلاثاء، هذه الهجمات بالعشوائية وغير المسؤولة والتي تحركها نزعات انتقام وحسابات سياسية داخلية، واستعراض بائس للقوة على حساب دماء الأطفال. وطالب المجتمع الدولي بالعمل فورا على وقف هذا العدوان الإسرائيلي في القدس، وغزة، وكافة الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/11

٤٤. سعيّد: موقف تونس من العدوان على القدس يتجاوز التنديد والشجب

تونس – حليمة بن نصر: أكد رئيس جمهورية تونس قيس سعيد في اتصال هاتفي برئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنيّة أن موقف تونس من العدوان على القدس الشريف موقف يتجاوز التنديد والشجب المعهودين. وقال سعيد إن تونس لن تدخر جهدا للوقوف إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين لاسترجاع حقهم المسلوب والذي لا يمكن أن يكون موضوع صفقات أو أن يسقط بالتقادم مهما اشتدّ الظلم والعدوان. وأشار سعيد في المكالمة الهاتفية التي جرت الثلاثاء إلى أن أكبر خطر يتهدد الحق الفلسطيني هو ثقافة الهزيمة والاستسلام. ودعا الرئيس سعيد إلى وحدة الصف الداخلي خدمة لمصلحة القضية الفلسطينية العادلة.

موقع "عربي 21"، 2021/5/11

٤٥. خامنئي يدعو الفلسطينيين للتوحد لمواجهة الاحتلال

دعا مرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي، الثلاثاء، الشعب الفلسطيني في القدس والضفة الغربية وغزة وأراضي الـ48 إلى التوحد لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي. وفي سلسلة تغريدات على حسابه الرسمي باللغة العربية قال خامنئي: "الفلسطينيون، سواء في غزة أم في القدس أم في الضفة الغربية وسواء كانوا في أراضي 1948 أو في المخيمات، يشكلون بأجمعهم جسدا واحدا".

وأضاف: "ينبغي أن يتجهوا إلى استراتيجية التلاحم، بحيث يدافع كلّ قطاع عن القطاعات الأخرى، وأن يستفيدوا حين الضغط على تلك القطاعات من كل ما لديهم من مُعدّات".

موقع "عربي 21"، 2021/5/11

٤٦. تنديد تركي باكستاني باعتداءات "إسرائيل"

قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن بلاده تسعى لاستصدار قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين، مضيفا أن الأمة الإسلامية تتطلع إلى خطوات ملموسة تتجاوز بيانات التنديد.

من جهتها، أدانت الخارجية الباكستانية الضربات الجوية الإسرائيلية على قطاع غزة. وقالت الخارجية في بيان "هذا عمل مستهجن آخر خلال شهر رمضان المبارك، عقب زيادة القيود على الحريات الأساسية للفلسطينيين، والهجمات داخل وخارج المسجد الأقصى". وأكدت أن "الاستخدام العشوائي للقوة ضد الفلسطينيين العزل، والذي تسبب في سقوط قتلى وجرحى، يتحدى كل الأعراف الإنسانية

وقوانين حقوق الإنسان". وأوضحت الوزارة أن إسلام آباد طالبت المجتمع الدولي بوضع حد للاستخدام السافر للقوة والانتهاك الصارخ لحقوق الشعب الفلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/11

٤٧. تركيا تلغي زيارة وزير إسرائيلي بسبب اعتداءات الاحتلال

سحبت تركيا الثلاثاء، دعوة وجهتها سابقا لوزير الطاقة في دولة الاحتلال يوفال شتاينيتز، للمشاركة في "منتدى أنطاليا الدبلوماسي" المقرر عقده في حزيران/ يونيو المقبل. وبحسب معلومات حصلت عليها وكالة الأناضول، سحبت تركيا الدعوة التي وجهتها إلى الجانب الإسرائيلي. وتبين أن سبب إلغاء الدعوة هو الاعتداءات والانتهاكات المتزايدة ضد الفلسطينيين.

موقع "عربي 21"، 2021/5/11

٤٨. إعلانات بدبي للسفر لإسرائيل رغم العدوان على غزة

انتقد نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، قيام دولة الإمارات بدعم إسرائيل عبر الترويج للسفر إليها، بالتزامن مع إطلاق جيش الاحتلال عملية عسكرية على قطاع غزة تحمل اسم "حارس الأسوار"، أسفرت حتى لحظة نشر الخبر عن استشهاد 28 فلسطينيا وإصابة مئات بجراح. وأظهرت صور ومقاطع فيديو تداولها النشطاء، الثلاثاء، إعلانات ترويجية في دبي، ومول دبي، أحد أكبر المجمعات التجارية في العالم، يدعو إلى السفر لإسرائيل.

موقع "عربي 21"، 2021/5/11

٤٩. الداعية الإماراتي وسيم يوسف يكرس حسابه لمهاجمة حماس ويتجاهل الاحتلال

كرس الداعية الإماراتي المثير للجدل وسيم يوسف حسابه على "تويتر" لمهاجمة حركة المقاومة حماس بعد أن أعلنت أنها لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء انتهاكات الاحتلال للمقدسات في القدس وحي الشيخ جراح. وخلا حساب يوسف خلال الأيام الماضية من أي رد فعل على انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي واعتداءاته على المسجد الأقصى والمقدسيين طيلة أسابيع. كما لم يتطرق الداعية لقضية طرد أهالي الشيخ جراح من منازلهم لتسليمها لجمعية استيطانية. وواجه يوسف انتقادات وهجوما واسعا.

موقع "عربي 21"، 2021/5/11

٥٠. السلطات المغربيّة تقمع وقفة تضامنيّة مع الشعب الفلسطيني

تتوالى التضييقات التي تجريها السلطات المغربية على الوقفات الاحتجاجية الداعمة لفلسطين والمناهضة لصفقة التطبيع مع كيان العدو. فقد ضيّقت السلطات المغربية، اليوم، على الوقفة التضامنية مع الشعب الفلسطيني التي دعت إليها «الجبهة المغربية لدعم فلسطين وضد التطبيع» في العاصمة الرباط أمام مبنى البرلمان في شارع محمد الخامس.

الأخبار، بيروت، 2021/5/12

٥١. هكذا تناولت صحف السعودية والإمارات أحداث القدس وغزة

أبدت الصحف السعودية اهتماما بالأحداث الجارية في القدس وقطاع غزة، واعتمدت لهجة تدين الاحتلال الإسرائيلي، في حين اعتمدت صحف الإمارات صيغة خبرية منقولة عن وكالات الأنباء.

موقع "عربي 21"، 2021/5/12

٥٢. جوتيريش: التصعيد بين الإسرائيليين والفلسطينيين يجب أن يتوقف فوراً

الأمم المتحدة – أ ف ب: طالب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش، الثلاثاء، بـ «التوقف الفوري» للتصعيد الحالي بين الإسرائيليين والفلسطينيين، معرباً عن «قلق كبير» لتطورات الوضع الحالي.

وأضاف في بيان: «يجب أن تبدي القوى الأمنية الإسرائيلية أقصى درجات ضبط النفس، وضبط اللجوء إلى القوة»، لافتاً أيضاً إلى أن «اطلاق الصواريخ والقذائف بشكل عشوائي على مناطق إسرائيلية مأهولة غير مقبول».

وأكد البيان على ان المنظمة الدولية تعمل مع كل الأطراف المعنية لـ«نزع فتيل التفجير على وجه السرعة» من دون أن يعطي مزيداً من التفاصيل.

الخليج، الشارقة، 2021/5/11

٥٣. بايدن يطلب من عباس "تهدئة" الأزمة

واشنطن – علي بردى: أعلن ناطق باسم مجلس الأمن القومي لدى البيت الأبيض، أن الرئيس جو بايدن وجّه رسالة إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، شدد فيها على «ضرورة تهدئة الأزمة الحالية» مع إسرائيل.

وأوضح الناطق، أن رئيس وحدة الشؤون الفلسطينية في السفارة الأميركية في القدس جورج نول، سلّم أمس الرسالة التي «جاءت رداً على رسالة تهنئة بايدن على الانتخابات بعث بها عباس في وقت سابق من هذا العام». ومع أنه لم يذكر تفاصيل الرسالة، قال الناطق، إن «هذا جزء من التواصل المستمر لهذه الإدارة مع القيادة الفلسطينية في شأن مجموعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك الجهود الجارية لتهدئة العنف واستعادة الهدوء».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/12

٥٤. البيت الأبيض: "إسرائيل" لها الحق في الدفاع عن نفسها ضد صواريخ «حماس»

واشنطن: قال البيت الأبيض اليوم (الثلاثاء) إن لإسرائيل الحق المشروع في الدفاع عن نفسها في مواجهة الهجمات الصاروخية التي تشنها حركة حماس، لكنه مارس ضغوطا على إسرائيل بشأن معاملة الفلسطينيين، قائلا إن القدس «يجب أن تكون مكانا للتعايش».

واندلعت أعمال العنف يوم (الجمعة) الماضي في المسجد الأقصى بالقدس وسط غضب متزايد من احتمال طرد فلسطينيين من منازلهم المقامة على أراض يطالب بها مستوطنون يهود. وتصاعدت الاشتباكات، أمس (الاثنين).

وافتتحت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي مؤتمرها الصحفي اليومي ببيان حول الوضع، قائلة إن الرئيس جو بايدن تلقى لتوه إيجازا من فريق الأمن القومي عن الوضع وإن تركيزه الأساسي ينصب على وقف التصعيد.

وأضافت أن الولايات المتحدة تدين الهجمات الصاروخية التي تشنها «حماس» وجماعات أخرى، بما في ذلك الهجمات على القدس، وإن دعم بايدن «لأمن إسرائيل وحقها المشروع في الدفاع عن نفسها وشعبها أساسي ولن يتراجع أبداً... يجب أن تكون القدس، وهي مدينة لها أهمية كبيرة للشعوب المؤمنة في أنحاء العالم، مكاناً للتعايش».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/12

٥٥. "الأونروا" و"اليونسيف" تدعوان لإنهاء التصعيد وحماية الأطفال بغزة

غزة –(بترا): دعا مدير عمليات الأونروا في قطاع غزة ماتياس شمالي وممثلة منظمة اليونيسف الخاصة في دولة فلسطين لوسيا إلمي، الى عدم استهداف المدنيين، مشيرين الى أن التصعيد في قطاع غزة بعد أسابيع من العنف في القدس ادى إلى مقتل ما لا يقل عن 20 شخصًا من بينهم 9 أطفال فلسطينيين.

واشار البيان الى ان للنزاع تأثيرا عميقا وطويل الأمد على الأطفال، بغض النظر عن المكان الذي يعيشون فيه، ما يتوجب على جميع الأطراف منع المزيد من تصعيد العنف، وحماية المدنيين، وإنهاء الانتهاكات ضد الأطفال.

الغد، عمّان، 2021/5/11

٥٦. بريطانيا تطالب بوقف استهداف المدنيين في القدس وغزة

لندن: دعا وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، إلى "وقف استهداف السكان المدنيين في القدس وغزة". جاء ذلك في تغريدة على حسابه بموقع "تويتر"، إثر تصاعد التوتر في القدس المحتلة، على خلفية اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى المبارك. وقال راب: "يحب وقف العنف المستمر في القدس وغزة"، مضيفًا: "نحن بحاجة إلى وقف فوري للتصعيد من جميع الأطراف، ووقف استهداف السكان المدنيين"، حسب تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/11

٥٧. فنزويلا تدعم الشعب الفلسطيني وسيادته واستقلاله

تأكيداً لـ«موقف فنزويلا التاريخي في دعم الشعب الفلسطيني وسيادته واستقلاله وحقه في تقرير مصيره»، انتقدت وزارة الخارجية الفنزويلية، في بيان، القصف الحاصل على قطاع غزة وتهجير الفلسطينيين من ديارهم. وقد انتقد نائب وزير الخارجية والشؤون الأوروبية الفنزويلي، يوان غيل، في تغريدة على «تويتر»، الصمت الغربي حول «المجازر» التي تحصل في فلسطين قائلاً: «إنّ من ينصّبون أنفسهم مدافعين عن حقوق الإنسان لدى (الاعتداء على ديمقراطية الآخرين)، ظلوا صامتين أمام مثل هذه الإبادة!».

وعلى الصعيد ذاته، عبّرت وزارة الخارجية المكسيكية عن قلقها إزاء التهجير، داعية في تغريدة عبر حسابها على «تويتر»، الأطراف كافة إلى الاعتدال وتجنّب العنف والتحريض.

الأخبار، بيروت، 2021/5/12

٥٨. الاتحاد الأفريقي يعلن دعمه للشعب الفلسطيني

أدانت مفوضية الاتحاد الأفريقي في بيان، اليوم، اعتداءات القوات الإسرائيلية على المصلين في المسجد الأقصى وقصف قطاع غزة. وأضافت المفوضية في بيانها أن «رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقي محمد يدين بشدة عمليات القصف في قطاع غزة التي راح ضحيتها أكثر من

21 فلسطينياً، والاعتداءات العنيفة في المسجد الأقصى التي ارتكبتها قوات الأمن الإسرائيلية ضد المصلين الفلسطينيين، مما أدى إلى إصابة 300 مصلي خلال شهر رمضان المبارك».

الأخبار، بيروت، 2021/5/12

٥٩. لإدانتها للجرائم الإسرائيلية... سياسية في حزب ميركل تضطر لتقديم استقالتها

برلين: اضطرت السياسية آيتن أرديل، للاستقالة من عضوية مجلس إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي (CDU)، إثر منشور على حساب فيسبوك، وجهت فيه اتهامات لإسرائيل بارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وصفها الهجمات الإسرائيلية في القدس الشرقية بـ"الإرهاب". وقالت السياسية من أصل تركي إن تسمية الجرائم والمجرمين ضد الإنسانية التي تحدث في شهر رمضان، وقت الصيام لا يعد معاداة للسامية.

وبعد ضغوطات كبيرة على ما يبدو أعلنت إرديل استقالتها من منصبها فيما نشر فرع الحزب في برلين على منشور أرديل عبر الحساب الرسمي قائلا: "نحن لا نشارك هذا النهج على الإطلاق. هذا غير متوافق مع سياسة الحزب". وتابع "تحدثنا مع آيتن أرديل وتركت منصبها في مجلس إدارة الحزب".

القدس العربي، لندن، 2021/5/11

٦٠. وقفة جماهيرية بكندا تضامنًا مع حي الشيخ جراح

تورنتو: نظم البيت الفلسطيني في كندا وقفة جماهيرية حاشدة أمام القنصلية الإسرائيلية في وسط مدينة تورنتو في كندا بمشاركة ما يفوق 1400 شخص من أبناء الجالية الفلسطينية والعربية. ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية وهتفوا بالحرية للشعب الفلسطيني ولفلسطين.

كما رفعت اليافطات المنددة بالاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على الشعب الفلسطيني وخاصة في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/11

٦١. منظمة العفو الدولية: "إسرائيل" تستخدم القوة "غير المشروعة" في القدس

القدس: قالت منظمة العفو الدولية إن إسرائيل تستخدم القوة "التعسفية والوحشية ضد المتظاهرين الفلسطينيين السلميين إلى حد كبير" في الصدامات الدائرة في القدس الشرقية والتي أوقعت مئات الإصابات في صفوف المتظاهرين والعشرات من رجال الشرطة.

ووصفت المنظمة الحقوقية التي تتخذ من لندن مقرا لها تلك الوسائل بأنها "غير متناسبة وغير قانونية" متهمة قوات الأمن بتنفيذ "هجمات غير مبررة ضد المتظاهرين السلميين".

القدس العربي، لندن، 2021/5/11

٦٢. اللجنة الدولية للصليب الأحمر تدعو أطراف صراع غزة إلى ضبط النفس

جنيف: دعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر اليوم الثلاثاء جميع أطراف الصراع بين إسرائيل وحركة حماس الفلسطينية التي تدير قطاع غزة إلى العمل على تهدئة العنف الذي أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 30 شخصا، وأعادت تذكير الجميع بقواعد الحرب.

وقال فابريزيو كاربوني المدير الإقليمي للجنة الدولية للصليب الأحمر بالشرق الأوسط في بيان، إن مبادئ القانون الدولي الإنساني الذي يحكم سير الأعمال العدائية تحظر الهجمات المباشرة والعشوائية ضد المدنيين مع ضرورة اتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة لتجنب وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

القدس العربي، لندن، 2021/5/11

٦٣. باريس تدعو "إسرائيل" إلى عدم استخدام القوة المفرطة ضد الفلسطينيين

باريس: دعت باريس، يوم (الثلاثاء)، السلطات الإسرائيلية إلى عدم استخدام القوة المفرطة ضد الفلسطينيين.

وقال وزير الدولة لشؤون الخارجية جان باتيست لوموين في الجمعية الوطنية: «ندعو بوضوح السلطات الإسرائيلية إلى استخدام متناسب للقوة»، حسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

ودعت الحكومة الفرنسية (الاثنين) «جميع الأطراف إلى التزام أكبر قدر من ضبط النفس»، محذرة من «تصعيد واسع النطاق»، وهو موقف اعتبره جزء من اليسار الفرنسي مؤاتياً للغاية للدولة العبرية.

ونددت باريس خصوصاً بـ«إطلاق صواريخ من قطاع غزة استهدفت (ليل الأحد/الاثنين) الأراضي الإسرائيلية».

وقالت النائبة الشيوعية إلسا فوسيلون «بعد الصمت جاء العار، العار من تصريح يُظهر ما يسمى التوازن، هذا التوازن الذي ينسى إدانة سياسة الاستيطان والفصل العنصري التي تروج لها الحكومة الإسرائيلية».

من جهتها، انتقدت النائبة عن حزب «فرنسا المتمردة» (يسار راديكالي) كليمانتين أوتان، الحكومة؛ لأنها «لم تجد الكلمات التي تدين الانتهاكات التي يمارسها الجيش بأوامر من حكومة يمينية متطرفة

تهدف إلى ترسيخ السيطرة الإسرائيلية ونظام الفصل العنصري». وأضافت: «نحن لا نتحدث باللهجة نفسها مع الحذاء الذي يسحق والوجه المسحوق».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/11

٦٤. ذا هيل: غضب الديمقراطيين الأميركيين إزاء "إسرائيل" يتصاعد

قال موقع ذا هيل (The Hill) الإخباري الأميركي إن الغضب في أوساط الديمقراطيين الأميركيين يتصاعد إزاء تصرفات إسرائيل في المنطقة خاصة بعد التصعيد الأخير في كل من القدس وقطاع غزة، والذي خلّف أكثر من 20 شهيدا فلسطينيا، بينهم 9 أطفال، ومئات الجرحى.

وذكر "ذا هيل" في تقرير لكاتب عمود البيت الأبيض بالموقع نيال ستانادج- أن جيلا سابقا من الديمقراطيين كان يميل بشدة إلى فكرة أن إسرائيل حليف قوي للولايات المتحدة، كما كان انتقاد واشنطن لتل أبيب خافتا حد الصمت أو معدوما وغالبا ما كانت هي نفسها بمثابة الحصن الذي يحمي إسرائيل ضد اللوم والانتقاد الدوليين.

لكن من المرجح أن يكون التقدميون الصاعدون اليوم أكثر ميلا لعقد مقارنات بين محنة الشعب الفلسطيني والظلم الذي مورس على السود الأميركيين، أو مقارنة مواقف إسرائيل وسلوكها بما عرفته حقبة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا.

وذكر الموقع أن 3 من كبار الشخصيات في اليسار الأميركي أدانت خلال عطلة نهاية الأسبوع ما جرى بالمسجد الأقصى وحي الشيخ جرّاح بالقدس وفي غزة، وهم كل من السيناتور الاشتراكي الديمقراطي بيرني ساندرز، والنائبتين الديمقراطيتين بمجلس الشيوخ إليزابيث وارين وألكساندريا أوكاسيو كورتيز.

الجزيرة.نت، 2021/5/11

٦٥. السيناتور الأميركي اليزابيث وارين: التهجير القسري للفلسطينيين في الشيخ جراح أمر فظيع وغير مقبول

واشنطن: قالت السيناتور الأقدم في مجلس الشيوخ الأميركي اليزابيث وارين إن التهجير القسري للعائلات الفلسطينية في الشيخ جراح هو أمر فظيع وغير مقبول. وطالبت وارين في تغريدة على تويتر، الليلة، إدارة بلادها بإبلاغ إسرائيل أن هذه العمليات غير قانونية ويجب أن تتوقف فورا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/11

٦٦. وزير بلجيكي: عنف إسرائيل ضد الفلسطينيين إجرامي وهناك حاجة لعقوبات صارمة

بروكسل: قال وزير الدولة البلجيكي آندريه فلاهو، إن عنف إسرائيل غير المتكافئ والقاتل ضد الفلسطينيين لا يطاق و إجرامي. وأضاف الوزير البلجيكي في تصريحات صحفية يوم الثلاثاء، "لا يمكننا السماح لإسرائيل بمواصلة قتل المدنيين والأطفال، وتدمير كل الآمال في السلام يومًا بعد يوم". وتابع: "هناك حاجة لعقوبات صارمة لضمان احترام القانون الدولي، وليس مجرد كلام، بل أفعال قوية وملموسة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/11

٦٧. مع استمرار حملة التضامن العالمية.. وسم "أنقذوا الشيخ جراح" يتجاوز حاجز مليوني تغريدة

وكالة سند: شارك عدد من المشاهير والمؤثرين والزعماء حول العالم عبر الوسم، والذين نددوا بالظلم الذي يتعرض له أهالي الشيخ جراح، في ظل محاولات الاحتلال لإجبارهم على ترك منازلهم

تجاوز وسم "أنقذوا الشيخ جراح" (SaveSheikhJarrah) حاجز المليوني تغريدة، بالتزامن مع استمرار حملة التضامن التي تشهدها منصات التواصل مع الفلسطينيين في حي الشيخ جراح في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/11

٦٨. «سرسي لانستر» و«بينك فلويد» تناصران حيّ الشيخ جرّاح

انتقدت الممثلة لينا هيدي، والمعروفة بدور الملكة سرسي لانستر، في مسلسل «غايم أوف ثرونز»، ما تقوم به سلطات الاحتلال من ظلم واستبداد بحق الفلسطينيين.

وقالت في منشور قامت بإعادة نشره من حساب آخر، في حسابها على «إنستغرام»، اليوم، إن «أكثر من 1,500 فلسطيني من أحياء القدس يواجهون خطر التهجير القسري وهدم المنازل من قبل السلطات الإسرائيلية. ويشكل الأطفال نسبة كبيرة من العائلات المهددة بالتشرد».

انتقد عضو فرقة الروك الشهيرة «بينك فلويد»، المغني روجر ووترز، يوم الجمعة، الإخلاء القسري للفلسطينيين الذين يعيشون في حي الشيخ جراح، في القدس، من قبل قوات الاحتلال، واصفاً إسرائيل بأنها «دولة فصل عنصري». ونشر ووترز، مقطع فيديو عبر حساباته على «إنستغرام» و«تويتر»، يتضامن فيه مع أهالي حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، بعنوان «إسرائيل دولة أبارتايد (فصل عنصري)».

الأخبار، بيروت، 2021/5/11

٦٩. ماذا كسب الفلسطينيون في هبّتهم الأخيرة؟

ساري عرابي

الهبّة المكثّفة المتنقلة من باب العمود إلى حيّ الشيخ جراح إلى المسجد الأقصى، والتي تمكنت من دفع الاحتلال لتفكيك إجراءاته الأمنيّة في ساحة باب العمود، والمناورة التكتيكية عبر المحكمة العليا في قضية الشيخ جراح، والتراجع عن اقتحام المسجد الأقصى في مسيرة استيطانية كان يجري الإعداد لها من شهور.. هذه الهبّة يمكن عدّها من أهم التحوّلات المفصلية في تاريخ كفاح الفلسطينيين من حيثية التوقيت والنتائج المادية والمعنوية.

من حيث التوقيت جاءت في وقت عصيب داخليًا يتسم بانسداد تاريخيّ غير مسبوق، ناجم أساسا عن السياسات التي انتهجتها قيادة السلطة الفلسطينية، وترفض التحوّل عنها، بالرغم من كل المخاطر التي تهدّد الفلسطينيين بالتصفية، ثم جاءت وسط حالة من الإحباط بعد إلغاء الانتخابات التشريعية، ليس لأنّ الجماهير حريصة على الانتخابات، ولكن لدلالة الإلغاء على استعصاء حلّ الأزمة الداخلية، بتمسك هذه القيادة بخياراتها سواء في الصراع مع الاحتلال أم في العلاقات الوطنيّة الداخلية.

ومن حيث التوقيت كذلك، جاءت الهبّة بعد موجة تطبيع واسعة، لا بمجرد إقامة علاقات تطبيعية مع الاحتلال فحسب، ولكن بعلاقات تحالفية تخندقية رافقتها دعاية سوداء، لا تهدف إلى تسويغ التخليّ عن الفلسطينيين، بقدر ما تهدف إلى تسويغ العلاقة التحالفية مع العدوّ، فانتقلت من تنميط الفلسطينيين وشيطنتهم إلى تبني السردية الصهيونية وترويجها.

جاءت الهبّة من حيث النتائج إذن، لتفتح نافذة في قلب الانسداد التاريخي الذي بدا مستعصيًا، لا سيّما بعد حالة الحيرة الكاسحة، التي تساءل فيها كثيرون عن البدائل للعمل من خارج نفق السلطة الذي خنق الفلسطينيين وشلّ نضالهم، وإذا بالمسلك الصحيح في خيار المواجهة الأصيل، واستثمار نقاط التثوير الخالدة، بالجماهير التي تكتنز كلّ هذا الغضب، وتمتلك كلّ هذا الذاكرة الكفاحية والوعي النضالي.

ومن حيث النتائج كذلك، أبطلت الهبّة المفاعيل المعنوية المحبطة لموجات التطبيع وما رافقها من دعاية، وكشفت زيف هذه الدعاية، وحشرت أصحابها في الزاوية. والأهمّ في هذه النقطة، أنها كشفت من جديد عن عمق الحضور الفلسطيني والمقدسي في الوجدان العربي والإسلامي، مما يدلّ على أنّ فلسطين من النماذج المهيمنة التي سرعان ما تصعد إلى سطح الفعل والتفاعل بعد عمليات طمس عميقة ومبرمجة، كما أنّها وفي السياق نفسه، دلّت على جلاء عدالة القضيّة على النحو الذي لا يحتاج أكثر من تعزيزها بالصمود والمواجهة.

لم يكن الاحتلال يتمدّد استعماريّا وفي تكريس وقائعه الاستيطانية والتصفوية للوجود الفلسطيني، إلا في فراغ من الهدوء، هذا الفراغ وفّره وجود سلطة في ظلّ الاحتلال، تغطى بها الاحتلال للتمدد إقليميّا ودوليّا، والأخطر للتمدد استعماريّا في فلسطين. تعود الهبّة أخيرا لإبراز حقيقة أنّ العالم لا يأبه للضحية المستكينة، فالمواجهة وحدها التي تبطل التمدد في الفضاءات الإقليمية والدولية خارج فلسطين، والأهمّ أنها وحدها التي تبطل النجاحات الإسرائيلية على الأرض، تماما كما تجدّد الطريق الأصيلة في الصراع مع الاحتلال، بعد سنوات من التخبط داخل نفق السلطة، ومحاولة الإصلاح من داخله، أو إثبات الحضور فيه.

بدا الاحتلال مرتبكا في التعامل مع الهبّة، في حلقة جديدة من سلسلة رضوخه لصمود المقدسيين كان من حلقاتها تراجعه عن إجراءاته في باب الأسباط في العام 2017، وهبّة مصلى وباب الرحمة في العام 2019، وأخيرا في الهبّة المكثفة بقضاياها الثلاث سالفة الذكر. هذا الارتباك سببه مفارقة تكبّل بطش الاحتلال، وهي خشيته من أن تتمدّد هذه الهبّات إلى مساحات أوسع مما قد يبطل، أو يشوّش في أقلّ الأحوال، على نجاحاته الاستراتيجية الداخلية والخارجية التي تمدّدت في هذا الفراغ من الهدوء.

لا يدلّ ذلك إلا على الإمكان الفلسطيني، بالرغم من فارق القوّة الذي لا يوصف، ومن انكشاف ظروف الفلسطينيين، وهبّتهم في ظروف مستحيلة. لا يعني ذلك تصوّر قدرة خارقة لا تتعب ولا تستنزف، ولكن يمكن تصوّر الإمكان، وهو إمكان قادر على إرباك الاحتلال واستنزافه والتشويش على مشاريعه الاستراتيجية، وتحقيق نجاحات جزئية في الطريق، وهذا يتطلب نمطا من التنظيم والتطوير، ما تزال تعيقه السياسات المتبعة في ساحة الصراع الأهمّ، وهي ساحة الضفة الغربية.

الطريق الصحيحة، في الوقت نفسه، وحدها التي توحّد الفلسطينيين، وتلفهم، وتجمعهم، تماما كما كانت أبدا. وفي هذا الإطار ظهر الاندماج الملحمي بين القدس وغزّة، وبينهما فلسطين المحتلة عام 1948، والضفّة الغربية. فالمواجهة وحدها المجدّدة للروح الوطنية، والرافعة لمعنويات الفلسطينيين، والمحطّمة لسياسات الأسرلة والدمج والهندسة الاجتماعية والتفريق القهري ومحو الذاكرة النضالية.

يحيل ذلك إلى السؤال عن تدخّل المقاومة المسلحة من قطاع غزّة، وبغض النظر عن كثير من الأطروحات التي تتناول هذه المقاومة من حيث المبدأ، أو من حيث المقارنة بالمقاومة الشعبية، وهي أطروحات ناقشتها في مقالات عديدة سابقة، طوال السنوات الماضية، فإنّه يمكن القول إنّ هذا التدخل يهدف إلى تحقيق جملة من المكاسب المعنوية والاستراتيجية، ومن ذلك:

ظلّت المقاومة المسلحة من غزّة، وحدها التي تقوم بدور التعبئة الوطنية للجماهير في بقية فلسطين، مع سياسات الهندسة الاجتماعية ومآلات مشروع التسوية على الحالة النضالية، ولا سيما في ساحة

الضفّة الغربية، وبذلك دفعت نحو تجديد الروح الكفاية للجمياهير في القدس والضفّة بعد أدائها الملحمي في حرب العام 2014، وهذا الرفع المعنوي ينبغي المراكمة عليه في خط استراتيجي متصل قدر الإمكان.

الأصل في سلاح المقاومة أنّه سلاح فلسطيني، وليس سلاحا جهويّا أو مناطقيّا، والمقاومة في غزّة من جهة امتداد للإرث الكفاحي للفلسطينيين، ومن جهة مباشرة استمرار طبيعي لمقاومة الانتفاضة الأولى، ومراكمة عضوية لمقاومة الانتفاضة الثانية، فهي في الأصل جزء من حالة فلسطينية شاملة، انحصرت في غزّة بسبب السياسات المتباينة بين الساحات الجغرافية، وسياسات التمييز في الظروف التي يفرضها الاحتلال.

تسعى المقاومة بتدخلها لكسر معادلة الاحتلال، التي يحاول بها تقييد سلاح المقاومة بالمنطقة، وتقييده بظروف المنطقة، ثمّ تسعى بعد ذلك لتكريس موضعة نفسها في سياق برنامج تحرّري، لا في سياق وظيفيّ ضيق، وبذلك تتضح معالم أيّ برنامج تحرري ينطلق من الظروف المتباينة للفلسطينيين في ساحاتهم الجغرافية المتعددة.

سلاح المقاومة في غزّة، باستثمار لحظة مواتية، وفي ضوء حسبة سياسية، تستبق الاحتلال بالضربة، ينضم إلى هذا الطريق الصحيح اللاحب، بل إنها المعبر الأجلى والأبرز عنه، لولا ظروف الحصار التي فرضت على حاضنتها الاجتماعية في غزة. ولعلّ المقاومة بذلك، كانت بدورها تحاول التأكيد على وجود الخيارات الصحيحة، ولتعزيز هذه الخيارات، ينبغي التأكيد الدائم على الجدية والجهوزية.

موقع عربي، 2021/5/11

٧٠. إلى الانتفاضة الشاملة

منير شفيق

لو كانت ثمّة قيادة رسمية فلسطينية، غير القيادة الحالية التي يرأسها ويقودها محمود عباس، لقامت انتفاضة شعبية شاملة في القدس والضفة الغربية منذ خمس سنوات على الأقلّ، ولكانت القدس والضفة محرّرتَين من الاحتلال والاستيطان. هذا الرأي لا يُقال تجنّياً، فمحمود عباس حدّد استراتيجية تعتمد منهج «اتفاق أوسلو» الذي كان عرّابه، وما زال مصرّاً عليه، على الرغم من فشله الفاضح، وعلى الرغم ممّا تلقّاه ويتلقّاه «أبو مازن» من إهانات على المستوى الشخصي. والأنكى، أن رئيس السلطة ما زال مصرّاً على «التنسيق الأمني» الذي يحمي الاحتلال والاستيطان، وعلى مناهضة الانتفاضة الشاملة حتى الآن. فأمس، كان يُفترض بأن تحشد رام الله مسيرة كبيرة تضامناً مع المسجد

الأقصى وأهالي الشيخ جرّاح، وتذهب إلى حاجز قلندية، وإذا بها تدخل باباً دوّاراً، ليبقى التحرّك رمزياً وذرّاً للرماد في العيون.

لو كانت ثمة قيادة رسمية غير هذه القيادة، ومهما بلغت من الضعف والمهانة وقصر النظر، لما استطاعت إلّا أن تنضمّ إلى الانتفاضة الراهنة، ولا تضع العصيّ في دواليبها. حقّاً، يحار العقل كيف يصف القيادة الحالية وعنادها في مواصلة «التنسيق الأمني»، والحيلولة دون الوصول إلى انتفاضة شعبية شاملة. باختصار، محمود عباس، ومعه بعض القادة العرب من المهرولين إلى التطبيع، ما زالوا يعيشون، أولاً، في مرحلة التفوّق الصهيوني العسكري في الخمسينيات والستينيات والسبعينيات والثمانينيات. وثانياً، ما زالوا يعيشون مقولة أنور السادات بأن 99% من الأوراق بيد أميركا. ففُتح بها باب الهاوية لمصر، والنظام العربي ككلّ (طبعاً تَبعه مَن تَبعه في تدمير الوضع العربي، بالرغم ممّا كان يسوده من نقاط ضعف). أمّا ثالثاً، فهم صُمٌّ عميٌ بكمٌ في قراءة ما أخذ يغيّر في معادلة موازين القوى أولاً وثانياً، أعلاه. فهم لا يرون الصواريخ البالستية التي تطلّ برؤوسها إلى تل أبيب من إيران ومن لبنان ومن قطاع غزة (حتى من قطاع غزة المحاصر والمعزول، ولكن البطل والمبدع). أمّا في المقابل، فهم لم يروا أن الجيش الصهيوني لم يَعُد الجيش الذي شنّ الحروب ضدّ ما هو أقلّ من ذلك بكثير: عدوان 1956، وحرب 1967 على مصر وسوريا والأردن، أو حرب 1982 على «منظّمة التحرير الفلسطينية» وسوريا ولبنان.

القضية الفلسطينية لا حلّ لها إلّا بالتحرير الكامل ورحيل الكيان الصهيوني

إنهم لا يرونه منسحباً ذليلاً من لبنان في عام 2000، ومن قطاع غزة في عام 2005، وبلا قيدٍ أو شرط. ولم يروه مهرولاً في حرب عام 2006 في لبنان، أو حروب 2009/2008، 2012، و2014 في قطاع غزة. بل لم يروه مهزوماً أمام البوابات الإلكترونية، وباب الرحمة، في انتفاضتَين مقدسيّتَين سريعتين، أو أمام إضراب الأسرى، أو الخان الأحمر، والعراقيب. ولم يروه مهزوماً أمام انتفاضة الشباب والشابات عام 2015 (انتفاضة السكاكين والدهس)، التي لولا تدخُّل «التنسيق الأمني» لما استطاع أن يُضعف زخمها. فقد كانت واعدة بأكثر ممّا حصل بكثير. بل لا يرون، حتى الآن، ما حدث من مواجهات في ساحة باب العمود، وفي داخل المسجد الأقصى، وفي الشيخ جرّاح، وفي عدد من شوارع القدس. فهم لا يريدون أن يروا انتفاضة القدس، وهي تتحوّل إلى انتفاضة شعبية على مستوى الضفة الغربية، وإلى كتلة من النار في قطاع غزة، وإلى حراك شعبي جبّار إلى المسجد الأقصى، من قِبَل فلسطينيّي الـ1948، فضلاً عن فلسطينيّي الخارج، ومعهم الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم.

إنهم لا يريدون أن يروا حماة الكيان الصهيوني التقليديين، ابتداءً من أميركا ومروراً بأوروبا، يدعون إلى التهدئة وضبط النفس، ويحذّرون من أن ما يُقدم عليه الكيان الصهيوني غير شرعي وله نتائج خطيرة.

ولا يريدون أن يروا فضيحة الدول المطبّعة، وهي تبتلع ريقها، ولا تعرف ما تقول وتفعل. ولا يريدون أن يروا الوضع العربي مضطراً إلى الانقياد وراء الإرادة الفلسطينية إذا ما وحّدت صفوفها خلف الانتفاضة الحالية، وذهبت بها إلى العصيان المدني الطويل الأمد، فلا ينفكّ إلّا بدحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات من الضفة والقدس بلا قيدٍ أو شرط، كخطوة ممكنة التحقيق على طريق الإعداد للتحرير الكامل من النهر إلى البحر، وعودة كلّ اللاجئين. فما ينبغي البحث عن حلّ للقضية الفلسطينية في فرْض الانسحاب من القدس والضفة فقط، لأن القضية الفلسطينية لا حلّ لها إلّا بالتحرير الكامل ورحيل الكيان الصهيوني. وهذا ما تفرضه طبيعة هذا الكيان الذي شنّ على الشعب الفلسطيني وقضية فلسطين حرب وجود: حرب اقتلاع الشعب من وطنه والحلول الكامل مكانه. والمدهش أن قادة إسرائيل في المراحل الأولى، بالرغم من تفوّقهم، حاولوا القضم «لقمة» بعد «لقمة»، تحت شعار مضلّل «الدعوة إلى المفاوضات والبحث عن حلّ». ولكنهم اليوم، وهم ينحدرون في ميزان القوى، وباشتداد ساعد المتديّنين الأكثر تطرّفاً (شكلاً)، راحوا يعلنونها حرب وجود كاملة، كما عبّر عن ذلك مثلاً «قانون الدولة القومية اليهودية».

بناءً عليه، يُفترض بكلّ فلسطيني وعربي ومسلم وحرّ في العالم أن يردّ على هذه الحرب الوجودية: «فلسطين لمن؟»، وأن يتوقّف كلّ وهم في البحث عن حلّ الدولتين التصفوي، أو حلّ الدولة الواحدة المتعايشة بمساواة وهمية، أمام طبيعة مستوطن عنصري يفضّل الرحيل على التساوي مع فلسطيني عربي (مسلم أو مسيحي) في فلسطين واحدة محرّرة.

الأخبار، بيروت، 2021/5/12

٧١. العدوان على الأقصى: كيف تنشر إسرائيل بذور انتفاضة جديدة

دافيد هيرست

قبل عشرة أعوام مشيت في طريق مبلط داخل حي الشيخ جراح إلى أحد منازله، وانتهى بي المطاف داخل غرفة تجلس فيها امرأة مسنة تحيط بها مجموعة من الصناديق والحقائب الموضبة.

أول ما لفت انتباهي حول رفقة الكرد هو حدة النظرات المنبعثة من عينيها. قالت لي إنها تعيش حياتها بين الصناديق لأنها تتوقع أن تأتي الشرطة في أي وقت لتخرجها من بيتها حتى يتسنى

للمستوطنين الانتقال للسكن في منزلها. وقالت إنها لا تريد عندما يحدث ذلك أن يلقوا بملابسها في الشارع، ومن هنا أتى توضيبها للحقائب.

وهذه تجربة مرت بها من قبل، فقد أخرجت من بيتها في حيفا في عام 1948. ما الذي أبقاها هناك بين صناديقها؟ أجابت بكلمة عربية واحدة: "الصمود".

توفيت رفقة في العام الماضي، في نفس ذلك البيت الذي منحتها إياه الحكومة الأردنية ووكالة غوث اللاجئين الأونروا. شرح لي ابنها نبيل كيف أن المستوطنين انتقلوا إلى توسعة كان قد أنشأها، واعتبرتها سلطات البلدية غير قانونية.

يقف نبيل الآن، وقد غزا الشيب رأسه، في المكان الذي كانت والدته تعتصم فيه خارج منزلهم، البيت رقم 13، بجوار جدار كتبت عليه عبارة باللغة العربية تقول: "لن نرحل". ابنته منى الكرد، والتي هي حفيدة رفقة، هي التي صورت مقطع الفيديو الذي انتشر على نطاق واسع، والذي يظهر فيه المستوطنون اليهود الذين يتحدثون بلكنات بروكلين وهم يقتحمون بيتها، وأحدهم يقول: "إذا لم أسرق أنا بيتك فسوف يسرقه غيري."

لم ينته الأمر بعد

عندما قابلت عائلة الكرد وكتبت عن رفقة لم ينتبه أحد لها وللشيخ جراح. توجب علي أن أشرح للمحرر المسؤول في الصحيفة أين يقع حي الشيخ جراح، ولكنه حينها لم يستوعب الأمر. فالربيع العربي كان الحكاية الوحيدة التي تحظى باهتمام الجميع، وقيل للفلسطينيين – ولم تكن تلك المرة الأولى – إن صراعهم بات خبراً بالياً.

أما اليوم، فقد غدا حي الشيخ جراح موضوع البيانات الصادرة عن الأمم المتحدة ووزارة الخارجية الأمريكية والسياسيين من مختلف ألوان الطيف في بريطانيا. وتنظم بشأنه المسيرات والاعتصامات أمام مقر الحكومة في لندن وفي مدن العالم من شيكاغو إلى برلين. وتحظى منى الكرد اليوم بجمهور عالمي عبر الأونلاين. وبناء عليه فإن بإمكاني أن أشهد بحقيقة واحدة حول أيام الفوضى العارمة التي اجتاحت الشيخ جراح والمسجد الأقصى وبوابة دمشق خلال الأيام القليلة الماضية، ألا وهي حقيقة أن إسرائيل أبعد ما تكون عن الانتهاء من الصراع الفلسطيني.

في العام الماضي أعلن تيار اليمين الديني القومي في إسرائيل أنه ربح تلك المعركة وأنه يتوجب على الفلسطينيين أن يقوموا بما ينبغي عليهم، وأن يخرجوا من بيوتهم رافعين الراية البيضاء. وكان اعتراف الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل قد حول افتتاح السفارة الأمريكية في المدينة جزئياً إلى نوع من المراسيم الإنجيلية وجزئياً إلى استعراض بالنصر. يومها أعلن جاريد كوشنر في الاحتفال الذي أقيم بمناسبة الافتتاح: "أي يوم عظيم هذا بالنسبة لإسرائيل.

فنحن في القدس ونحن هنا لنبقى." في نفس ذلك اليوم، وبينما كان جاريد كوشنر ينعق، قتلت القوات الإسرائيلية في غزة ما يزيد عن خمسين شخصاً.

ثم جاءت ما تسمى باتفاقيات أبراهام عندما طبعت الإمارات العربية المتحدة والبحرين علاقاتهما مع إسرائيل.

في مقال له في صحيفة نيويورك تايمز، ورداً على كبير المفاوضين الفلسطينيين الراحل صائب عريقات، كتب داني دانون، الذي كان حينها سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة يقول: "ما المشكلة في الاستسلام الفلسطيني؟ ما هو مطلوب بالضبط من أجل السلام هو انتحار وطني من قبل الأعراف السياسية والثقافية الحالية للفلسطينيين."

كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يظن حينها أن بإمكانه دفن الدولة الفلسطينية من خلال التعامل مع دولة إماراتية أو بحرينية، ومن خلال رفع السودان من قائمة الإرهاب أو من خلال اعتراف واشنطن للمغرب بالسيادة على الصحراء الغربية. لابد أنه يدرك الآن مدى هزالة ذلك كله، ومدى تفاهة منجزاته في التطبيع مع العرب.

كفى

لا توجد لهؤلاء الزعماء العرب أدنى مصداقية لدى شعوبهم، ناهيك عن أن يكون لهم أي مصداقية لدى الفلسطينيين. كان نتنياهو غارقاً في الوهم عندما ظن غير ذلك. وها هو جيل جديد من الفلسطينيين ينتفض أمام سمعه وبصره، ولا يوقفه شيء، لا المياه العادمة ولا قنابل الغاز المسيل للدموع ولا القنابل الصوتية. في كل زاوية من شوارع القدس توجد منى الكرد.

كيف وصلوا إلى هناك؟ من الذين نشأهم؟ ومن الذي حرضهم؟

إنهم الجنود الذين كانوا يعتقلونهم في كل ليلة، والمحاكم التي قررت بأن المستوطنين هم الملاك القانونيون لبيوتهم، أو التي تصدر أوامر الهدم، وبلدية المدينة التي تقوم بتنفيذ تلك الأوامر، ومؤسسة مدينة دافيد، إلعاد، التي تقف وراء الادعاءات بملكية الأراضي والبيوت من خلال التنقيب عن الآثار وإسكان المستوطنين في سلوان، ورعاع اليمين المتطرف من الفتيان اليهود الذين يهتفون "الموت للعرب"، أو نائب عمدة المدينة آرييه كينغ الذي قال لأحد النشطاء الفلسطينيين إن من المؤسف أنه لم يتلق رصاصة في رأسه.

هذا التعليم والتربية على الحقد ما هو سوى ثمرة جهد متعدد الجوانب تقوم به مختلف المؤسسات الإسرائيلية وعلى كافة المستويات. وهو أمر مستمر معهم طوال حياتهم. والآن، ظهر هذا الجيل ليقول "كفى". بالنسبة لهم، ما عاد يهمهم كم مرة تطلق الشرطة قنابل الصوت على المسعفين الذين

يسارعون لعلاج المصابين، وعلى المصلين داخل المسجد الأقصى، وعلى النساء والأطفال في شوارع البلدة القديمة.

سوف يعودون ليلة بعد ليلة إلى المسجد الأقصى. بدون إلقاء حجر واحد يثبت وجودهم أن القدس الشرقية واقعة تحت الاحتلال وأنها سوف تبقى كذلك إلى أن تتحرر من السيطرة الإسرائيلية. ولكن الحجارة وغيرها الكثير سوف يرمى. فقد نظمت مسيرات حاشدة في الضفة الغربية وانطلت من غزة رشقات من الصواريخ، ويوم الثلاثاء قتل خمسة وعشرون فلسطينياً، بما في ذلك تسعة أطفال، في هجمات جوية إسرائيلية على القطاع.

إذا كان الرئيس الفلسطيني محمود عباس يتحدث ويتصرف كما لو كان أرنباً سلطت عليه فجأة الأضواء الساطعة، وفي مواجهته أناس فقد كل سيطرة عليهم، فإن الأمر نفسه لا ينطبق على الفلسطينيين في الضفة الغربية وفي غزة.

سمات مهمة

هناك ثلاث سمات تعطي هذا الاحتجاج مزيداً من الزخم، وينبغي أن تكون بمثابة النذير للمؤسسة الأمنية الإسرائيلية. أما الأولى فهي أنه وكنتيجة مباشرة لموجة عمليات التطبيع الأخيرة مع إسرائيل لم يعد يوجد فلسطيني واحد يتوهم بأن دولة عربية واحدة ستهب لنجدتهم حتى ولو بمجرد الخطابة.

لم يكن كذلك الحال في الانتفاضات السابقة، إذ لم يعد يوجد وسطاء نزيهون. يعلم الفلسطينيون جيداً أنهم باتوا لوحدهم، ولم يعد بوسعهم إلا الاعتماد على ما يتوفر لديهم من موارد.

وأما الثانية فهي أنه على غير ما كان عليه الحال في الانتفاضات السابقة، فإن الفلسطينيين كلهم مشاركون. من الثمانية وأربعين، من القدس، من الضفة الغربية، من غزة، ومن الشتات. تجذب الاحتجاجات في الأقصى المسيحيين والمسلمين على حد سواء، العلمانيين منهم والمتدينين، القوميين والإسلاميين. جاءوا من يافا وحيفا وكذلك من القدس.

وحينما أوقف الإسرائيليون الحافلات التي تقلهم على الطريق السريع جاء المقدسيون بسياراتهم لينقلوهم. فهم يحظون بوضع مختلف بموجب القانون الإسرائيلي. بعضهم يحملون جوازات سفر إسرائيلية، والبعض الآخر يحملون تصاريح إقامة مقدسية. لقد نكثت إسرائيل غزلها وأبطلت كل ما قامت به من أجل تكريس سياسة فرق تسد. لقد وحدت الفلسطينيين جميعاً.

عربي 21، 2021/5/11

٧٢. هل تبدو إسرائيل على شفا مواجهة عسكرية واسعة في قطاع غزة؟

عاموس هرئيل

بعد أقل من سنة من الهدوء النسبي والمستقر كلياً في قطاع غزة، تقف إسرائيل وحماس مرة أخرى على شفا مواجهة عسكرية واسعة. حماس التي صعدت التصريحات والخطوات تجاه إسرائيل بالتدريج مؤخراً، أطلقت أمس سبعة صواريخ من القطاع إلى منطقة القدس، رداً على الأحداث العنيفة التي أصيب فيها أقل من 300 فلسطيني ونحو 30 شرطياً إسرائيلياً قرب الحرم.

قتل 20 فلسطينياً بمهاجمة سلاح الجو للقطاع، كان منهم تسعة أطفال وثلاثة نشطاء من حماس. ويتوقع الآن حدوث سباق ضد الزمن للوسطاء الدوليين، في محاولة لمنع التدهور إلى عملية واسعة للجيش الإسرائيلي في القطاع للمرة الأولى منذ عملية الجرف الصامد في صيف 2014. يتحدث الجيش عن جولة لكمات قد تستمر بضعة أيام على الأقل. في الخلفية تستمر المواجهات في القدس، في وقت يعلق فيه النظام السياسي في إسرائيل في أزمة لم يتم بعد إيجاد حل لها.

اليوم هو الرابع على التوالي لأعمال العنف في القدس التي بدأت بمواجهات شديدة بين رجال شرطة ومصلين ومتظاهرين فلسطينيين في الحرم. وحسب الصليب الأحمر، 13 فلسطينياً أصيبوا إصابة بالغة. في الظهيرة، ظهر توتر لدى جهاز الأمن والمستوى السياسي. وعقد الكابنت الأمني جلسة طوارئ مع إنذار لبضع ساعات. رئيس الأركان، أفيف كوخافي، أمر بتعزيز آخر للقوات (أربع كتائب)، هذه المرة إلى قطاع غزة، وأوقف مناورة هيئة الأركان الكبيرة مدة يوم إلى حين اتضاح الوضع. في الوقت نفسه، أغلقت الشرطة والجيش الشوارع المحاذية لحدود القطاع ووضعت حواجز في المنطقة.

في الساعة الرابعة والنصف مساء تقريباً تبين سبب التوتر وسبب خطوات الاستعداد التي اتخذت. أصدرت حماس إنذاراً لإسرائيل بإخراج كل رجال الشرطة من المسجد والأقصى وحي الشيخ جراح حتى الساعة السادسة مساء مع إطلاق سراح جميع المعتقلين. ورغم أن إسرائيل غيرت البرنامج وحولت مسار "مسيرة الأعلام" في البلدة القديمة، إلا أنها لم تستجب للإنذار. قبيل السادسة مساء تم إطلاق صاروخ مضاد للدبابات من القطاع على "جيب" إسرائيلي (أصيب مواطن إصابة طفيفة)، بعد ذلك على الفور أطلقت الصلية نحو القدس و"بيت شيمش" دون حدوث إصابات. بعد ذلك، أطلق أقل من 140 صاروخاً أيضاً على سدروت وعسقلان وبلدات غلاف غزة. يبدو أن الأمر في هذه المرة يتعلق بهجوم مشترك ومنسق بين حماس والجهاد الإسلامي.

خطوات حماس استثنائية جداً، بالإنذار والإطلاق نحو القدس. طبقاً لذلك صادقت الكابنت على خطوات رد بعيدة المدى نسبياً. ومثلما نشر في "هآرتس" قبل أسبوعين تقريباً في أعقاب إطلاق 36

صاروخاً وقذيفة، أوصى الجيش الإسرائيلي برد عسكري واسع، لكن المستوى السياسي كبح ذلك. هذه المرة أعطي الضوء الأخضر لهجوم واسع ضد أهداف حماس، قتل فيه ثلاثة نشطاء من الذراع العسكري لحماس. ظروف وفاة المواطنين لم تتضح بعد. المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي، العميد هيدي زلبرمان، قال أمس إن الجيش الإسرائيلي مستعد لعملية واسعة. يمكن الافتراض بأن على الأجندة اغتيالات لكبار في حماس.

إسرائيل، كما يبدو، مصممة على مواصلة الرد بقوة على الإطلاق نحو القدس. مع ذلك، هناك مبررات قوية ضد الانجرار إلى عملية واسعة على صيغة عملية "الجرف الصامد" (أو ما سمي هنا ذات مرة "مرة واحدة وإلى الأبد 2")، أولاً، تلك العملية الأصلية التي جرت قبل سبع سنوات لم تحقق الكثير، كما يعرف الأشخاص الذي قادوها، بنيامين نتنياهو وبني غانتس وأفيف كوخافي. ثانياً، إسرائيل التي تهدد الآن بالانتقام من حماس، هي التي رعتها طوال سنوات في القطاع، من خلال اتباع سياسة تتجاهل خصومها في السلطة الفلسطينية. ثالثاً، من ستتخذ القرارات الآن هي حكومة متنازعة، نصف الجمهور على الأقل فقد ثقته بالشخص الذي يرأسها.

سواجه نتنياهو صعوبات مناورة أمام الولايات المتحدة والمجتمع الدولي. اهتمت إدارة بايدن بإبداء الاستياء من الخطوات الإسرائيلية الأخيرة في القدس والحرم والشيخ جراح (تسرب من إسرائيل وبشكل متعمد تفاصيل المكالمة الصعبة بين مستشاري الأمن القومي للدولتين). في السنوات الأربع الماضية عرف نتنياهو أنه كيفما تصرف تجاه الفلسطينيين سيجد الرئيس ترامب خلفه. جو بايدن سيأبه لإطلاق الصواريخ على المواطنين الإسرائيليين، لكنه بالمقابل لن يؤيد بشكل أعمى خطوة إسرائيلية عسكرية.

معروف أخير

الشخص الرئيسي الذي يقف من وراء أحداث الأسبوع الماضي هو محمد ضيف، رئيس الذراع العسكري لحماس في القطاع. كسر الضيف صمتاً طويلاً في بداية هذا الشهر عندما نشر تهديداً مباشراً لإسرائيل. في الفترة التي أعقبت تصريحه، هتف شباب فلسطينيون باسمه في أعمال الشغب في الحرم. في السنوات الأخيرة، أوضح رجال الاستخبارات في إسرائيل بأن لحماس عنواناً واحداً وهو رئيس المنظمة في القطاع، يحيى السنوار.

السنوار الذي كان في السابق من رؤساء الذراع العسكري والشخص الذي كان يقضي حكماً بالسجن المؤبد في إسرائيل حتى إطلاق سراحه في صفقة شاليط، وصف كشخص مر بعملية اعتدال، وهو الآن يركز جهوده على تعزيز النظام وتحسين البنى التحتية في القطاع. ولكن شيئاً ما كما يبدو تغير في علاقات القوى الداخلية في المنظمة، ربما أيضاً بعد الانتخابات للقيادة التي انتهت مؤخراً بفوز

يسير جداً للسنوار. وخلافاً للتوقعات التي سمعها الجيش الإسرائيلي أول أمس، عملت حماس أمس بصورة واسعة واستفزازية ضد إسرائيل.

كبار قادة حماس، من بينهم خالد مشعل، بدأوا يتحدثون أمس بمصطلح انتفاضة ثالثة بدلاً من هبة. وأوضح المتحدثون بأن غزة ستقدم، بعد إطلاق الصواريخ نحو إسرائيل دعماً للشباب الذين يناضلون من أجل القدس.

إلى جانب الخطوات العسكرية، ستظهر إسرائيل قبضة حديدية أيضاً في الحرم. المفتش العام للشرطة، كوبي شبتاي، قال أمس في "حداشوت 12" بأن الشرطة كانت "لينة جداً" في تعاملها في الحرم، والآن ستشدد خطواتها. هذا تصريح مستغرب جداً، بالتأكيد من جانب الشرطة التي ساهم سلوك غير مدروس لقادتها في القدس في زيادة حدة الوضع طوال شهر رمضان. شبتاي ليس وحده، ففي استوديوهات التلفاز هبط فوراً قطار جوي من المحللين والجنرالات المتقاعدين، الذين تنافس بعضهم فيما بينهم بتهديد حماس بالموت والدمار. المشاهد في البيت ظهر له ذلك مثل رحلة مفاجئة إلى الخلف في نفق الزمن: إذا ذهبت كورونا من حياتنا فستعود الصواريخ وصافرات الإنذار والانفجارات إلى ما كانت عليه.

ساعات معدودة قبل جلسة الكابنت، حيث وصل عدد المصابين في القدس إلى المئات جراء المواجهات، وجد رئيس الحكومة نتنياهو أو أحد مساعديه وقتاً للتغريد في الحساب الرسمي في "تويتر" بأقوال دعم لمحاميه، ابن عمه المحامي دافيد شومرون، بسبب إغلاق الملف ضده في قضية الغواصات. هذا استعراض مدهش للانفصال عما يحدث في الدولة، حتى بالمعايير التي استخدمها رئيس الحكومة هنا.

في الأسابيع الأخيرة، سئلت بعض الجهات الأمنية والسياسية التي لا تعتبر من مؤيديه البارزين: هل يقوم نتنياهو بشكل متعمد بتسخين مواجهات عسكرية بهدف تحقيق مكاسب سياسية؟ أجاب الجميع بالنفي. إضافة إلى ذلك، رغم الخصومة الشخصية الشديدة بينهم، إلا أن نتنياهو كان متناغماً جداً مع وزير الدفاع بني غانتس طوال الأزمات الأخيرة في القدس والمناطق، وفي الساحة الإيرانية أيضاً. مع ذلك، لا شك بأن التصعيد الحالي يخدمه. هذا التصعيد سيصعب على نفتالي بينيت ويئير لبيد تشكيل ائتلاف في الفترة القادمة، وبالتأكيد سيصعب على محاولة تجنيد دعم القائمة المشتركة و"راعم"، سواء من الداخل أو من الخارج. في هذه الأثناء، قام لبيد وبينيت وجدعون ساعر بنشر بيانات تأييد للخطوات العسكرية الهجومية للحكومة.

بصورة مفارقة، حماس وبصورة غير متعمدة تقدم معروفاً أخيراً لنتنياهو. استمرار الاشتعال في المناطق قد يدفن حكومة التغيير قبل ولادتها. يبدو أن كل يوم يمر، لا سيما إذا حدث ذلك تحت

النار، يقلل فرص نجاح الكتلة التي توحدت ضد نتنياهو. في المقابل، يجب أن لا نحسده. مثلما تعلم إيهود أولمرت قبله، من الصعب أن تكون رئيس حكومة غير شعبي وفي الوقت نفسه تقوم بخطوات أمنية خطيرة في الوقت الذي فيه الكثير من المواطنين يشككون في تقديراتك.

هآرتس 2021/5/11

القدس العربي، لندن، 2021/5/11

٧٣. كاريكاتير:

موقع "عربي 21"، 2021/5/12